

جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير بعنوان:

أثر استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب
المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة
الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها

**The Effect of Using Educational Image Based Story on
the Lower Basic Stage Students' Acquisition of
Scientific Concepts and Their Attitudes Toward
Science**

إعداد الطالبة

سوسن جمال العمري

إشراف الدكتور

عبد السلام موسى العديلي

الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦/٢٠١٧

تفويض

أنا، **سوسن جمال العمري أفوض** جامعة آل البيت بتزويد نسخة من رسالتي إلى المكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع :

التاريخ :

إقرار

أنا الطالبة : سوسن جمال العمري الرقم الجامعي : ١٤٢١١٧٥٠٠١

التخصص : المناهج العامة، الكلية : العلوم التربوية.

أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

أثر استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة

المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، وأقر كذلك بأن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستلة من رسائل، أو أطاريح، أو أبحاث منشورة، أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما إذا تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت إلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب : التاريخ : / / 2016 م

نوقشت هذه الرسالة

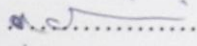
أثر استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة

المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها

وأجيزت بتاريخ 22 / 11 / 2016

التوقيع

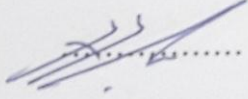
أعضاء لجنة المناقشة



/ مشرفاً ورئيساً

الدكتور / عبد السلام موسى العديلي

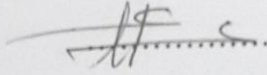
أستاذ مشارك / مناهج وأساليب تدريس العلوم



/ عضواً

الأستاذ الدكتور / سالم عبد العزيز الخوالدا

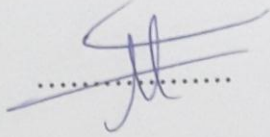
أستاذ / مناهج وأساليب تدريس العلوم



/ عضواً

الأستاذ الدكتور / علي مقل العليمات

أستاذ / مناهج وأساليب تدريس العلوم



/ مناقشاً خارجياً

الدكتور / أحمد محمد قبيلان

أستاذ مشارك / مناهج وأساليب تدريس العلوم

الإهداء

إلى والدي ووالدتي..... رعاهما الله
إلى زوجي العزيز ... حفظه الله
إلى نوافذي إلى الحياة ... إخواني وأخواتي
إلى أبنائي.... عبد الناصر وديمة وفارس
أهدي هذا الجهد المتواضع ...

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد (صل الله عليه وسلم) النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ...

الشكر لله رب العالمين على توفيقى في إعداد دراستى المتواضعة، وأتمنى من الله أن تعم فائدتها على جميع طلبة العلم .

وأقدم بالشكر إلى الصرح التعليمي الكبير جامعة آل البيت وإلى من تعلمت على يديه أجديات البحث العلمي الدكتور عبد السلام موسى العديلي فله منى عظيم الامتنان لتفضله بالأشراف على رسالتي، وعرفاناً منى بالجميل أتوجه بوافر الشكر إلى كافة أساتذتي في كلية العلوم التربوية لما بذلوا وقدموا لنا من نصح وإرشاد هادف، والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور سالم الخوالدة، والأستاذ الدكتور علي عليمات، والدكتور أحمد قبلان من الجامعة الهاشمية سائلاً الله تعالى أن يجزيهما عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان للسادة محكمي أدوات الدراسة، لما بذلوا من جهد ووقت وقدموا من نصح وإرشاد. ولا أنسى أن أقدم شكري وتقديري لأختي ساجدة العمري لكرمها في وضع خبراتها في تصميم المادة التعليمية، لخروجها بالشكل الذي أثنى عليه المتخصصون، وأقدم عظيم الشكر والامتنان إلى جميع أفراد عائلتي الذين غمروني بحبهم وعطفهم واهتمامهم ودعواتهم ... وأكرر شكري لله تعالى الذين هيناً ويسر لي القدر على إتمام هذه الرسالة، وحسبي في هذه الرسالة إخلاص النية وبذل ما استطعت من جهد ... والله ولي التوفيق.

الباحثة

قائمة المحتويات

Contents

ك.....	الملخص.....
١.....	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها.....
١.....	مقدمة.....
٣.....	مشكلة الدراسة وأسئلتها.....
٤.....	أهمية الدراسة.....
٥.....	أهداف الدراسة.....
٥.....	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....
٧.....	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.....
٧.....	أولاً: الإطار النظري:.....
١٢.....	ثانياً: الدراسات السابقة:.....
١٨.....	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات.....
١٨.....	أولاً: منهجية الدراسة.....
١٨.....	ثانياً: أفراد الدراسة.....
٢٢.....	إجراءات الدراسة.....
٢٣.....	المعالجة الإحصائية.....
٢٤.....	الفصل الرابع : عرض النتائج.....
٢٤.....	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....
٢٥.....	ثانياً: نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....
٢٥.....	ثالثاً: نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:.....
٢٦.....	رابعاً: نتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:.....
٢٧.....	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات.....

٢٧	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٢٧	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٢٩	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
٢٩	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
٢٩	التوصيات والمقترحات
٣١	قائمة المراجع
٣١	أولاً: المراجع العربية
٣٣	ثانياً: المراجع الأجنبية
٩١	Abstract

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
٢٧	توزيع أفراد الدراسة حسب متغيري طريقة التدريس والنوع الاجتماعي	1
٢٩	مواصفات اختبار اكتساب المفاهيم في وحدة الحيوانات للصف الثالث الأساسي بصورته النهائية	٢
٢٩	توزيع فقرات الاختبار على المستوى المعرفية الثلاثة للمفاهيم	٣
٣١	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في نتائج الاختبار الشهري الذي سبق الدراسة ومقياس الاتجاهات نحو العلوم القبلي	٤
٣٤	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم العلمية تبعاً لمتغير طريقة التدريس	٥
٣٥	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم تبعاً لمتغير طريقة التدريس	٦
٣٦	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم العلمية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي	٧
٣٧	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي لاختبار قياس الاتجاهات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي	٨

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
٤٥	دليل المعلم والمادة التعليمية	1
٩٦	قائمة بأسماء لجنة المحكمين	2
٩٧	اختبار اكتساب المفاهيم العلمية للصف الثالث الأساسي	3
١٠٠	مقياس الاتجاهات نحو العلوم	4
101	قائمة كتب تسهيل مهمة تطبيق الدراسة	5

أثر استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها

إعداد

سوسن جمال العمري

المشرف

د. عبد السلام موسى العديلي

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها، لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من (٤٤) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة الأبرار النموذجية الأساسية التابعة لمديرية قصبية المفرق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. توزعوا على شعبتين اعتبرت إحداهما تجريبية ودرست بطريقة القصة التعليمية المصورة، فيما اعتبرت الأخرى ضابطة ودرست بالطريقة الاعتيادية، تم استخدام اختبار لاكتساب المفاهيم، ومقياس للاتجاهات نحو العلوم، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد الدراسة على اختبار اكتساب المفاهيم البعدي ومقياس الاتجاهات نحو العلوم تعزى لطريقة التدريس لصالح القصة التعليمية المصورة، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد الدراسة على اختبار اكتساب المفاهيم البعدي ومقياس الاتجاهات نحو العلوم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة ببعض التوصيات منها، دعوة المعلمين والمعلمات إلى استخدام طريقة القصة التعليمية المصورة في تدريس مادة العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا.

الكلمات المفتاحية: القصة التعليمية المصورة، اكتساب المفاهيم العلمية، الاتجاهات نحو العلوم، تدريس العلوم

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

في عصر تميز بتفجر المعرفة، وتطور هائل في التكنولوجيا في مختلف المجالات، اقتربت المسافات وتبدلت المفاهيم والمضامين، فأضحت فيه النظم التربوية أمام تحد كبير تمثل في تزويد الطلبة في مراحل دراستهم المختلفة بعامة، والمرحلة الأساسية الدنيا بخاصة، بمهارات وقدرات تمكنهم من التوافق مع العالم، وإكسابهم مرونة عالية في مفاهيمهم ومعتقداتهم العلمية لتمكنهم من مواجهة التعقيدات من حولهم، الأمر الذي فرض تحديا كبيرا أيضا على المربين والمفكرين والقائمين على العملية التربوية في كل الدول، للبحث في كل الطرق والوسائل التي تسهل عملية تعليم الطلبة وتعلمهم في جميع التخصصات بعامة والعلوم بخاصة، لما للمفاهيم العلمية من أهمية فهي لبنات العلم وأساسه.

وتأتي المفاهيم العلمية بأهميتها في بناء النسيج المعرفي لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا، وما تحتويه مادة العلوم في هذه المرحلة من تلك المفاهيم والخبرات العلمية التي قد يصعب على الطفل أحيانا إدراكها، وذلك لبعدها عن عالمه الخاص، وتعتبر المفاهيم العلمية من أهم نواتج العلم التي بواسطتها يتم تنظيم المعرفة العلمية، فهي العناصر المنظمة والمبادئ الموجهة لأي معرفة علمية يتم اكتسابها في الموقف التعليمي (مصطفى، ٢٠١٤).

ويعرف بعض الباحثين المفهوم العلمي بأنه: ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة أو عبارة أو عملية معينة، ويتضح معنى المفهوم العلمي من خلال معرفة خصائص المفاهيم، فالمفهوم العلمي يتكون من جزأين: الاسم أي الرمز، والدلالة اللفظية له، ويتضمن المفهوم العلمي التعميم، ولكل مفهوم علمي مجموعة من الخصائص المميزة التي يشترك فيها جميع أفراد فئة المفهوم، وتميزه عن غيره من المفاهيم العلمية الأخرى، وعملية تكوين المفهوم تكون مستمرة تتدرج في الصعوبة، وترتبط بالنضج العقلي والبيولوجي للمتعلم، وبهذا تنمو المفاهيم العلمية بالانتقال من الغموض إلى الوضوح ومن المحسوس إلى المجرد (أبو عليم، ٢٠٠٥).

كما اعتبر برونر أن تعلم المفاهيم هو حصييلة تمثل المعرفة أو إعادة تنظيمها، والمفاهيم هي التي تسمح لنا بإعادة تحليل المعلومات وتحويلها إلى أشكال أخرى (صالح، ٢٠٠٩)، فلم تعد المفاهيم العلمية جانبا من جوانب التعلم، بل تعد محاورا أساسية تدور حولها برامج المؤسسات التعليمية.

ويشير زيتون (١٩٩٩) إلى أن هناك صعوبات يواجهها الطلبة في كافة المراحل الدراسية في تعلم المفاهيم العلمية، ومنها: صعوبات ترجع إلى طبيعة المفهوم المجردة، وصعوبات تتعلق بطريقة التدريس المستخدمة كالاتحاد على أسلوب الإلقاء والشرح والتلقين، ولا نستثنى العوامل الداخلية لدى الطلبة، والتي تتمثل في دافعيته، ومدى ميولهم واهتمامهم بالمادة العلمية .

وحتى نساعد الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا في تعلم واكتساب المفاهيم العلمية وموضوعاتها كان لا بد من مراعاة خصائصهم؛ حيث الخيال المنطلق، فالطفل في هذه المرحلة يستخدم الخيال غير المحدود، ويرسم في ذهنه الكثير من الصور للعوالم الجديدة التي دخلها وتعرف عليها بفضوله بعد تجاوز مرحلة الطفولة المبكرة، وبهذه الصور وتفاعلها مع فضوله وتساؤلاته وخوفه أحياناً من التجارب والخبرات الجديدة تتكون المفاهيم، وتتكون القيم والاتجاهات. ولكون هذه المرحلة تتسم بالخيال الواسع المدعوم بالفضول، لا بد من تحديد لجموح هذا الخيال، وتأطيره ضمن حدود المعقول البعيد عن الأوهام، وذلك من خلال تجسيد وتصوير الواقع بطريقة خيالية، تحاكي عقول المتعلمين في هذه المرحلة، ومن خصائص هذه المرحلة أيضاً الحركة والنشاط ولذلك فمن الصعب جذب انتباههم إلى موضوع معين لفترة طويلة، وبهذا يتفاعل الخيال والفضول والحركة للوصول إلى إيجاد أسلوب يتفاعل مع هذه الخصائص لاعتماده في تنمية مفاهيمهم العلمية وبناء اتجاهات ايجابية لديهم نحو العلوم، فإذا ما رجعنا لوسائل التعليم نجد القصة أسلوباً ناجحاً من حيث مخاطبتها لأكثر من حاسة خلال طرحها لمفاهيم معينة، ولا ننسى أيضاً أنهم أطفال حديثو العهد بنظام الغرفة الصفية والالتزام بالدروس والمسؤولية والواجبات (طعيمة، ١٩٩٨) .

ولعل اختيار القصة التعليمية يعد أسلوباً تدريسياً مناسباً، حيث يسهم في المحافظة على سلامة المفاهيم العلمية وبقائها والاحتفاظ بها، ويفتح مجالاً وأفقا مرناً لتنميتها وإثرائها. ويمتد دور القصة العلمية إلى تنمية القدرات العقلية للأطفال، فإثارة الخيال يبسط آفاقه إلى ما وراء ما هو ملموس وواضح، ويعين على تصور إمكانيات جديدة، والربط بين الأفكار التي تبدو أول الأمر متباعدة، وتوجه الحقائق القديمة توجيهها حديثاً (إسماعيل، ٢٠٠٨).

وقد أدرج أبو الهيجاء (٢٠١٠) بعض الفوائد التي يجنيها المعلم والمتعلم من استخدام القصة كأسلوب لتدريس العلوم خلال سير العملية التعليمية منها:

- أنها تبحث في المعنى الذي يحمله المتعلم، عن الظاهرة أو المفهوم موضوع القصة.
- أنها تساعد المتعلم على بناء فهم المفهوم العلمي موضوع القصة من خلال تضمين المفهوم في الحياة العادية للطالب.
- تتيح الفرصة للمتعلم لإطلاق قدرته الخيالية والتعبير عن شعوره حول موضوع القصة بطريقة ابتكاريه.

- تساعد القصة المعلم في تقييم المتعلمين بعد الانتهاء مباشرة من سرد القصة العلمية.

وتعد القصة العلمية المصورة نوعا مهما من أنواع القصص العلمية الموجهة لطلاب المرحلة الأساسية، وذلك لاحتوائها صورا تعبر عن المحتوى، ولسهولة توفير الصور كوسيلة تعليمية أثبتت جدارتها في تنمية المفاهيم والخبرات لدى المتعلمين في عصر ما قبل التكنولوجيا – إذا جاز لنا التعبير – وذلك لمحاكاتها لحواس المتعلم، ولمحاكاتها عقل المتعلم خلال هذه المرحلة العمرية، حيث تجعل التعلم نافذا إلى ذهنه من خلال إشراكها للحواس أثناء عملية التعلم وتجعل التعليم قريبا من الواقع وتزيد من فاعلية الخبرات والمعلومات لأن الحواس تتكامل مع بعضها في إحداث التعلم (عطية، ٢٠١٤).

وترى الباحثة أن أهم ما يريده طالب المرحلة الأساسية من القصة العلمية المصورة هي ما تشتمل عليه من الخيال واللون والحدث، والتي تعد عوامل مهمة لتحقيق عنصر التشويق والذي يعد من أهم المبادئ الفنية في كتابة وتصميم القصة، كما أن تطور وتسلسل أحداث القصة يأتي كوحدة واحدة متماسكة وضمن أهداف محددة.

في ضوء ما سبق، يأتي هذا البحث بمحاولة جادة لتبصير المدرسين والقائمين على العملية التربوية بأسلوب القصة التعليمية المصورة، التي تحاكي خصائص أطفال المرحلة الأساسية الدنيا وأثرها في تنمية المفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو مادة العلوم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

دلت النتائج على تراجع الأردن في الاختبارات الدولية (PISA و TIMSS) في العام ٢٠١١ مقارنة بالعام ٢٠٠٧ (العديلي، مقبول للنشر)، ويمكن أن يعزى هذا التراجع إلى تدني فهم الطلبة للمفاهيم العلمية، حيث إن مساعدة الطالب على تعلم المفاهيم العلمية بطريقة فعالة هو غاية أساسية من غايات عملية التعلم والتعليم، وتكوين المفاهيم يلعب دورا بارزا في إدراك المتعلم لأهمية المادة العلمية التي يتعلمها الأمر الذي يؤدي إلى زيادة دافعيته للتعلم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة العلمية (مصطفى، ٢٠١٤).

ولا تتوقف العملية التعليمية في مادة العلوم على إكساب الطالب للمفاهيم العلمية وحفظها عن ظهر قلب، وإنما يرى الباحثون ضرورة تعليم الطلبة كيف يفكرون، لضمان استيعابها وفهمها (زيتون، ١٩٩٩) الأمر الذي يسلب الضوء على ضرورة استبعاد الطرق التقليدية في تدريس العلوم، والبحث عن الطرق والأساليب التي تضمن تفاعل المتعلم في الموقف التعليمي، الذي يضمن لنا اكتسابه للمعرفة لتمكينه من الاستفادة منها، وتوظيفها، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها، وخاصة خلال المرحلة الأساسية الدنيا التي تعتبر المفاهيم المكتسبة خلالها من أهم ركائز البنية المعرفية

للمتعلم لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص تتيح للمتعلم الاحتفاظ بالمعرفة للمراحل التعليمية الأخرى من جهة، وتحضيرهم للاختبارات الدولية من جهة أخرى .

في ضوء ما سبق تأتي هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام طريقة تحاكي الخصائص العمرية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا، وهي استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية لطلبة هذه المرحلة واتجاهاتهم نحوها. وبالتحديد تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما أثر استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية عند طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوها؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لنتائج اختبار المفاهيم العلمية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لطريقة التدريس (القصة التعليمية المصورة، الطريقة التقليدية)؟

٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لنتائج اختبار قياس الاتجاهات نحو العلوم المعد لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لطريقة التدريس (القصة التعليمية المصورة، التقليدية)؟

٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لنتائج اختبار المفاهيم العلمية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى للنوع الاجتماعي (ذكر ، أنثى)؟

٤- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لنتائج اختبار قياس الاتجاهات نحو العلوم المعد لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى للنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)؟

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

١- انسجامها مع التوجهات العلمية التربوية الحديثة في تطوير الأساليب التي يتم من خلالها تقديم مادة العلوم للطلبة، والتي يجب أن تتناسب مع خصائص المتعلمين العمرية، وطبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم، من المؤمل أن تؤدي هذه الدراسة تطبيقاً عملياً في البحث حول هذا الموضوع.

٢- من المؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في تقديم خطة تدريس متكاملة وفق أسلوب قلما نجده مطبقاً في مادة مجردة مثل مادة العلوم، ومن الممكن للمعلمين استخدامها خلال تدريسهم لطلبتهم.

٣- سوف توفر هذه الدراسة أداة لاختبار اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم يمكن للمعلمين استخدامه للتعرف على اتجاهات طلبتهم نحو هذه المادة.

٤- من الممكن أن تكون الدراسة مرجعا لصانعي القرار في مجال المناهج للنظر في الأساليب التي تتضمنها كتب العلوم لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى :

١- الكشف عن أثر استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها، من خلال إعداد المادة التعليمية المستهدفة على شكل قصة مصورة،

٢- محاولة الوقوف على أثر القصة التعليمية المصورة، في كل من تنمية المفاهيم العلمية عند طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مقارنة بالطريقة التقليدية واتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

اكتساب المفاهيم العلمية

يعرف المفهوم بأنه ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم ويرتبط بكلمة أو عبارة أو معنى. وتم قياسه إجرائيا بمقدار الفرق بين العلامات التي حصل عليها الطالب في الاختبار البعدي والقبلي الذي أعد لهذه الغاية.

القصة التعليمية المصورة

قصص الأطفال

هي فن من فنون الأدب له خصائصه ومكونات بناءه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة مما يسهم في بناء شخصية الطفل (قناوي ، ١٩٩٤).

القصة المصورة

القصة المصورة تتكون من عدة أنواع من القصص وهي القصة المروية بالكلمات، والقصة المروية بالصور، والقصة التي تتكون من كلا النوعين السابقين والتي تروي القصة من خلال النص والصورة معا (Al-Somadi, 2012).

القصة التعليمية المصورة

هي القصة التي تروى أحداثها من خلال الصور المتتابعة المدعمة بالنص البسيط، الذي يلائم المرحلة العمرية المستهدفة دون تكلف في الأدبيات، التي تحمل هدفا تعليميا محددا يتحقق من خلال تفاعل الطفل مع القصة واكتسابه مفاهيم معينة. وفي هذه الدراسة تتمثل القصص التعليمية المصورة بالقصص المرفقة في الملحق (١).

الطريقة التقليدية

هي الإجراءات التي يمارسها المعلم في تدريس العلوم لطلبة الصف الثالث الأساسي، حسب ما اعتاد عليه دون تدخل الآخرين، وغالباً ما تتضمن الإلقاء، والشرح، والتوضيح، ويكون فيها دور الطالب الاستماع، والمشاهدة، والمشاركة ما أمكن.

الاتجاهات نحو العلوم

أنها استعداد ذهني مكتسب يقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب نتيجة إجابته على فقرات مقياس الاتجاه نحو العلوم الذي أعد لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على الوحدة السادسة (وحدة الحيوانات) من كتاب العلوم المقرر من وزارة التربية والتعليم للصف الثالث الأساسي في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م .

الحدود الزمنية

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

الحدود المكانية

اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الصف الثالث الأساسي من مدرسة الأبرار النموذجية الأساسية المختلطة في محافظة المفرق.

محددات الدراسة

وتحدد نتائج هذه الدراسة بأدواتها ومدى صدقها وثباتها.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل محورين أساسيين، الأول ، الخلفية النظرية التي تقوم عليها فكرة هذا البحث، والثاني يتناول بعضا من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة والتي تعكس منهجية البحث وإجراءاته، وفيما يأتي توضيح ذلك.

أولاً: الإطار النظري:

تعتبر القصة المصورة أكثر الأنواع الأدبية أهمية في أدب الأطفال، وتأخذ أهميتها من الخاصية الأبرز فيها وهي تجاوز النص والصورة معا في إطار واحد (Fang,1996).

حيث تشكل الصور والرسوم في القصة المصورة الموجهة للطفل عاملا مهما في استمالته لقراءة الكتاب والتفاعل معه مما ينمي القدرة اللغوية والحس الأدبي لدى الأطفال .

وتتميز القصة التعليمية في مجال العلوم بشكل عام بأنها تحتوي على المغزى التعليمي بشكل واضح ومباشر، بعكس القصص التعليمية الأدبية، حيث تقوم القصة العلمية على تزويد الطفل بالمفاهيم والحقائق والمعلومات عن الكون وظواهره بأسلوب فني شيق يعتمد على التجسيد، وتربط الطفل ببعض مظاهر الحياة واكتشافاتها وطرق التقدم فيها، وتستطيع أن تزوده بمجموعة من المهارات العامة حيث من الممكن أن تعلمه طريقة الزراعة مثلا.

ولا ننفي عن القصة العلمية خاصية تطوير مهارات الاتصال والتواصل عند الأطفال، مثل تدريبهم على تكوين الجمل وتعليمهم القراءة والكتابة والحساب (طعيمة، ١٩٩٨).

وللقصة العلمية أهداف تربوية أخرى، فهي تقدم أحيانا نماذج مشرفة من العلماء والمخترعين والمكتشفين، أصحاب الفضل البارز في اكتشاف القوانين، والحقائق العلمية المختلفة، وتساعد القصة التعليمية أيضا على تنمية الاتجاهات الايجابية عند الطفل تجاه العلم والعلماء.

وتعتبر القصة التعليمية من أهم العوامل التي تساعد الطفل على تنمية التفكير المنظم العلمي عند الطفل، وتساعد القصة التعليمية الطفل على حل مشاكله بالطريقة العلمية المنظمة، ووضع الحلول المستقبلية للمشكلات البشرية. (الجفري، ٢٠٠٦).

وتتدعم هذه الفكرة إذا ما كانت القصة مدعومة بالصور والرسوم حيث أن الرسوم تدعم السقالات المعرفية عند القراء الأطفال؛ وذلك لأنها تثبت فهمهم للنص المكتوب (Fang,1996).

فالأطفال يربطون الصور عادة مع تجاربهم السابقة، أو مع صور مألوفة بالنسبة إليهم، أو بناء المعاني على المفاهيم القائمة عندهم أصلا، ولا شك أن الرسوم والصور في القصة التعليمية –

كما ذكرنا سابقا- تضيف نوعا من البهجة، لجذب الانتباه وإظهار القصة التي تهدف لتعليم الأطفال مفهوما معينا أو تنمية الاتجاهات والتقدير عند الأطفال.

وتقدم الكتب المصورة الإمكانيات على اعتبار أنها أدوات فعالة في استمالة الطفل نحو التفكير الخلاق فعند قراءة الكتاب المعتمد على الصور الذي يتجنب الكثير من اللغويات المعقدة يتعلم الأطفال كيف يستميلون خيالهم لترجمة وإعادة تمثيل القصة في عقولهم، (Fang,1996).

وتنمي القصة المصورة الخيال العلمي عند الأطفال، والذي يعد من أهم أنواع الخيال الذي ساعد الإنسان على الاختراع والاكتشاف في الحياة الواقعية، فقصة عباس بن فرناس هي قصة لفكرة خيالية طرأت له في يوم من الأيام، ولكنها أصبحت حقيقة واقعية ملموسة خدمت العالم بأسره، وساهمت في اختراع وسائل الطيران (الجفري، ٢٠٠٦).

ومن المسلم به عند التربويين، أن العملية التعليمية- التعليمية عند طلاب المرحلة الأساسية الدنيا تختلف عن مراحل التعليم الأكبر سنا، حيث يحتاج أطفال هذه المرحلة إلى وسيط لإيصال المعلومة للطالب، وقد يكون هذا الوسيط إما كتابا أو برنامجا أو فيلما أو راوي لقصة ما، إلا أن الوسيط الذي يعتمد على الحركة واللون والصورة المرئية هو أحب الوسائط للأطفال لما تمثله الصورة من عامل جذب للأطفال. ويعتبر الكتاب الوسيط الأول والأساسي فمنه تنتفرع الوسائط الأخرى من مسرح الطفل، وبرامج الأطفال، وفكرة فيلم الأطفال، وغيرها (إسماعيل، ٢٠٠٨).

وإذا ما اعتبرنا أن القصة المصورة التي نضعها بين يدي الطفل جزءا من كتب الأطفال وأدبهم، فلا بد لنا من مراعاة بعض المواصفات والتقنيات التي يجب توافرها في القصة لتناسب مع خصائصهم، وتؤدي الغرض المنشود منها.

فبالنسبة لحجم الكتاب فيتوقف ذلك على المرحلة العمرية التي يخاطبها، فكلما صغر عمر الطفل جاء مقياس الكتاب كبيرا، ليسمح بعرض الصور والرسوم واستخدام بنط كتابة أكبر، ويتطلب أيضا أن يكون نوع الخط مناسبا وسهل القراءة.

أما بالنسبة للرسوم والألوان على اعتبارها المحور الأهم في معايير القصة المصورة، فلا بد من اختيار الألوان الزاهية الصريحة، وأن يكون الرسم المقدم للأطفال بسيطا، واضحا، خاليا من التعقيد والتفاصيل المربكة، وذلك حتى يتناسب مع قدرات الطفل ومعلوماته وخبراته، لأن فهم الرسوم يرتبط بسن وخبرة الطفل نفسه، شأنه في ذلك شأن اللغة اللفظية، وتعتمد على نمو حاسة البصر، كما تعتمد على نمو قدرات الطفل العقلية عموما، ومن الضروري وضع الرسوم في أماكنها المناسبة على الصفحات، وأن تكون متفقة في تفاصيلها إلى حد ما مع النص المكتوب.

وبالنسبة للغة القصة المكتوبة، فيجب أن تكون واضحة وسهلة، وأن تضيف إلى حصيلة الطفل اللغوية إما مفردات جديدة أو فهما جديدا لمفردات موجودة لديه أصلا، بالإضافة إلى قريبا إلى ما لديه من مفردات لغوية (إسماعيل، ٢٠٠٨).

ذكر رضوان ونجيب (١٩٨١) عدة عناصر لقصة الأطفال يجب على مصمم القصة مراعاتها أثناء بنائها وتصميمها، ومنها:

أولاً: الموضوع أو الفكرة. الموضوع هو العمود الفقري للقصة، فيجب على الكاتب أن يوضح الفكرة دون غموض أو تلميح يزيد من غموض المفاهيم الواردة في القصة، فيجب أن يلجأ لمراعاة قدرات الطفل العقلية، ويشير إلى الفكرة بوضوح مستخدماً الأسلوب المناسب الذي يستثير تفكير الطفل ويدفعه لتلمس الحلول، واستنباط الفكرة والمفاهيم المرجو تعلمها أو تنميتها من خلال القصة.

ثانياً: البناء والحبكة. بعد اختيار الموضوع لا بد للكاتب من صنع سلسلة من الحوادث التي تشكل بنية القصة، وتتسلسل هذه الحوادث للوصول لنتائج الأسباب التي تأتي كما ترسمها الأحداث، والحبكة هي إحكام بناء القصة بطريقة منطقية مقنعة أي أن تكون الأحداث والشخصيات مرتبطة ارتباطاً منطقياً يجعل منها مجتمعة وحدة متماسكة الأجزاء؛ حيث أنه من الضروري أن يكون بناء وتشابك الحوادث مناسباً لمستوى الأطفال وخالياً من التعقيد حتى نضمن نجاح القصة، وأن يكون الحوار الذي يدور بين شخصيات القصة سلساً بعيداً عن التشتت وأن يجعل الكاتب تسلسل الأحداث قريبا من خبرات الطفل.

ثالثاً: الشخصيات. وهنا يكون تعلق الطفل بالقصة حيث تعتبر شخصيات القصة المحور الأساسي، لذا يجب إيلاء رسم الشخصية الاهتمام الأكبر والعناية والدقة المتناهية حتى لا تبدو الشخصية متناقضة بأفعالها وأقوالها، وهنا تكمن براعة مصمم القصة ورسومها في اختيار شخصية محبوبة تستهوي الأطفال حتى تقنعهم بمفاهيم القصة ومضامينها، سواء كانت شخصية آدمية، أو حيوانية، أو حتى من الجماد.

رابعاً: الأسلوب. وما يميز أسلوب الكتابة للأطفال هو الوضوح، والقوة، والجمال، والوضوح يعني أن يكون في مقدور الأطفال استيعاب الألفاظ والتراكيب وفهم الفكرة. والأسلوب الجيد هو ما يتناسب مع الحبكة والموافق للموضوع والموائم للأفكار والملائم لشخصيات القصة، وهو الذي يخلق جو القصة ويظهر الأحاسيس فيها، ويناسب جمهور الأطفال ومراعاة لسماتهم العمرية فيجب أن تكون الفقرات قصيرة وبعيدة عن التعقيد، وعدم تقديم ما يجب تأخيرها في العبارات، وعدم استخدام المجاز أو الاستعارة، ولا ننسى تطوير لغة الطفل من خلال عبارات وجمل القصة.

وللمرحلة الأساسية الدنيا خصائصها التي تميزها عن غيرها، فالأطفال في هذه المرحلة تكون فترات جذب انتباههم لشيء ما قصيرة ، وهم أيضا لا يمتلكون القدرة على التعبير لمحدودية مفرداتهم في حصيلتهم اللغوية، حيث تعتبر هاتان الخاصيتان تحديا خلال قراءة قصة تعليمية، إلا أن تلك المصورة منها تغطي المواجهة لهذا التحدي من خلال شد الانتباه والتقليل من النص المقروء (Fang,1996).

ولعل هذا الدور الكبير الذي تؤديه القصة المصورة يلفت النظر نحو حساسية المهمة التي يؤديها المعلمون، والرسامون، أو المصورون، والكتاب الذين يعملون على قصص الأطفال التعليمية المصورة .

أما بالنسبة للمفاهيم العلمية واكتسابها وتنميتها في المرحلة الأساسية الدنيا، فتعتبر من الأهداف الرئيسية التي يسعى المعلم لتحقيقها عند تدريس العلوم، حيث يرتبط تكوين المفهوم العلمي بالقدرات العلمية والوظائف العقلية، فالمفاهيم العلمية تخضع في مستوياتها لمراحل مختلفة من النمو، وقد قام العديد من الباحثين بعمل الكثير من الدراسات لتقريب المفاهيم العلمية الأساسية للأطفال، فقد قام البعض مستندا لأسس علمية وإجراءات منهجية بضبط عديد من العوامل مثل اللغة ومتطلبات الذاكرة ونوع الأسئلة المطروحة، ووضع معايير دقيقة للتقدير وغيرها.

وللمفاهيم دورها الرئيسي في تنظيم المعلومات بكفاءة في الذاكرة، وتقوم أيضا بوظائف أخرى في المهام المعرفية وتشمل عند الأطفال، تحديد الأشياء في عالمهم المحيط بهم، وتكوين المماثلات، وعمل الاستدلالات التي توسع المعرفة فيما وراء ما هو معروف وإيجاد التواصل بين العناصر المحورية (صالح، ٢٠٠٩).

وتعد عملية نمو المفاهيم عملية متدرجة متكاملة، ومتصلة جزئيا، وتتطلب بالضرورة قدرا من الثبات في مفاهيم الأطفال حول تصورهم للأشياء التي تدل عليها المفاهيم، وتعتبر آراءه بياجيه في النمو المعرفي مرجعا مهما، ويعتبر النموذج الذي قدمه نموذجا مرحليا، حيث قسم بياجيه نموذجه إلى مراحل مرتبة بطريقة ثابتة بحيث لا تأتي مرحلة قبل سابقتها، فكل مرحلة هي نتاج المرحلة السابقة، وإعداد للمرحلة التي تليها.

ومن العوامل المهمة في نمو المفهوم عند الأطفال وتطوره طبيعة المفهوم؛ فنمو المفهوم الحسي أسرع من نمو المفهوم المجرد، إذ يسهل توفير الخبرات المادية المباشرة للمتعلمين أثناء تقديم المفهوم لهم، بينما يصعب ذلك عند تقديم المفاهيم المجردة، مما يضطر المعلم إلى استخدام الخبرات غير المباشرة والتي تتطلب جهدا عقليا وتفكيريا عاليا من المتعلمين، قد لا يكونوا مستعدين له، لذا فمن المنطقي تعليم الأطفال المفاهيم المحسوسة أولا، وبعدها نستطيع أن نقدم لهم المفاهيم المجردة بطريقة أو بأخرى.

لذا فإن المفاهيم التي يتم وصفها على أنها درجات من الأحداث والأشياء والعلاقات بينها هي بوجه عام مجموع ما تفكر به، فمع وجود مخزون من المفاهيم لا يكون على الأطفال التعامل مع كل ما يواجههم في البيئة بصورة منفصلة، وهذا يمكنهم من تعليم المزيد من عالمهم بصورة أكثر كفاءة، وذلك بعد تطويرهم لمخزونهم من المفاهيم وإيجاد العلاقات بينها. (صالح، ٢٠٠٩).

ولمزيد من التوضيح ذكرت الدهون (٢٠٠٥) أن عملية تكوين المفهوم العلمي ونموه تقوم على ثلاث مراحل، هي :

مرحلة التمييز: في هذه المرحلة يعمل المتعلم على تمييز أوجه الشبه والاختلاف بين الحوادث والظواهر المراد تعلمها.

مرحلة التنظيم: وفيها يقوم المتعلم بنفسه بترتيب وتنظيم أوجه الشبه والاختلاف بين الحوادث والظواهر بصورة ذات معنى.

مرحلة التقويم: في هذه المرحلة يقوم المتعلم باختبار أوجه الشبه والاختلاف بين الحوادث والظواهر، وذلك ليعطيها حكماً تقويمياً بالصحة أو العدم، وفي هذه المرحلة يمكن للمتعم أن يعمم المفهوم الذي توصل إليه على حالات أخرى مشابهة.

أما فيما يتعلق بنمو المفاهيم بعد تكونها لدى المتعلمين فقد ذكرت (الدهون، ٢٠٠٥) فمن المتوقع أن تأخذ في النماء كما ونوعاً:

النمو النوعي: أي أن المفاهيم العلمية تكون في البداية مفاهيم محسوسة ثم تبدأ بالانتقال إلى التجريد، ولكنها تبقى على اتصال بالواقع التجريبي.

النمو الكمي: أي أن تنمو المفاهيم من خلال ازدياد في عدد الخصائص التي يعرفها المتعلم عن المفهوم، وبها يصبح أكثر قدرة على التعامل معه، وتوظيفه في مواقف جديدة ذات علاقة بسبب تعرض المتعلم لمواقف جديدة تتعلق بالمفهوم، أو نتيجة لتطور المفهوم ذاته، من خلال اكتشاف خصائص أخرى له.

أما بالنسبة لاتجاهات الطلبة نحو العلوم فقد أشار الأدب التربوي إلى غموض هذا المفهوم إذ أنه، لا بد من التمييز بين الاتجاهات العلمية والاتجاه نحو العلم حيث نعني بالاتجاهات العلمية استخدام الفرد المتعلم للقدرات التي يمتلكها وأن يوظفها عند مواجهة مشكلة علمية. أما الاتجاهات نحو العلم فهي موقف الفرد نحو قضية علمية معينة، ومن الأمثلة على هذه القضايا العلمية مثلاً: أهمية العلم نحو حياته، وأهمية العلم في تطوير المجتمع، ودور العلم في خدمة الإنسانية. أو اتجاهات الفرد نحو تدريس العلوم أو كتب العلم أو معلم العلوم (نشوان، ١٩٩٢).

ولقد استخدمت العديد من الدراسات الاتجاه العلمي على أنه موقف انفعالي نحو قضية ما، تتصل بالعلم. ويرى بعض العلماء أن الاتجاهات هي معرفية بالدرجة الأولى مفسرين ذلك بأن

الانفعال أو اتخاذ موقف ما لا يعتبر ذا فائدة دون استخدام المعرفة السابقة. في حين أن البعض الآخر يرى أن الاتجاه متعدد الأبعاد فهو (معرفي، انفعالي، نفس حركي) ويؤكدون على أن فكرة البعد المعرفي للاتجاه جاءت من أن الاتجاه قابل للتقويم ولا يمكن تكوينه أصلاً دون المعرفة والخبرة السابقة، أما البعد الانفعالي فيتمثل في رغبات الفرد أو عدمها وبالتالي يتم الحكم على الموضوع أو المشكلة العلمية من هذه الناحية، أما البعد السلوكي للاتجاهات العلمية فيتمثل كيفية الاستجابة للموضوع أو المشكلة العلمية، ومع الاختلاف في وجهات النظر تلك فمن الواضح أن الاتجاه نحو العلوم، يمثل موقفاً يتخذه الفرد نحو قضية معينة، ومما لا شك فيه أن المتعلم أو الفرد يتخذ هذه المواقف بعد تقويمها فهو في نهاية المطاف يصدر حكماً مستنداً به إلى المعرفة باستخدام المجال الانفعالي، ويظل ذلك كامناً في داخله إلى أن تتاح له الفرصة يترجمه إلى سلوك، لذلك فإنه من الصعب قياس الاتجاهات العلمية وتقويمها، دون بيان سلوك الفرد سواء من خلال التعبير اللفظي أو الكتابي عندما تتطلب منه الاستجابة إلى مقاييس الاتجاهات العلمية.

وأشار بعض العلماء إلى أن تكوين اتجاهات سلبية نحو العلوم عند المتعلمين قد يعزى إلى العديد من العوامل، منها، تلقي كم هائل من المعلومات العلمية في نفس الوقت، أو طريقة التدريس المعتمدة على الشرح والإلقاء والتلقين، ويساهم مضمون المادة التعليمية يلعب دوراً أساسياً حيث يجب توظيف الأسلوب العلمي الصحيح في الحصول على المعلومة ومراعاة التسلسل الصحيح لذلك (Hacieminoglu, 2015).

ومن هنا يمكن القول أن الاتجاهات تعتبر عاملاً مهماً في تهذيب سلوك الفرد، وصقل آرائه الشخصية، وتشكل من خلال خبراته ومعارفه العلمية السابقة، ومما لا شك فيه أن تكوين اتجاه إيجابي عند المتعلم نحو العلوم كتقدير العلم مثلاً سيؤدي إلى سلوكيات فعالة في المستقبل، فهي ليست مقتصرة على المعرفة أو الانفعال فحسب؛ بل تظهر من خلال الجوانب الإنسانية كلها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لدى مراجعة الباحثة للدراسات السابقة في مجال استخدام القصة التعليمية في التدريس، فقد وجدت بعض الدراسات المتعلقة بهذا المجال، منها:

أجرى جابر (٢٠١٥) دراسة تحت عنوان " فاعلية استراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي"، حيث هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في النصوص الشعرية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت

الباحثة بتحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة للتلاميذ، وبناء اختبار التذوق الأدبي، وباستخدام المنهج شبه التجريبي تم تطبيق أدوات البحث على عينة مكونة (٧٠) طالب وطالبة من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص، وتم تدريس النصوص الشعرية للمجموعة التجريبية باستخدام القصص المصورة في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية التي يتبعها المعلم في الصف، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي والبعدي في اكتساب التلاميذ لمهارات التذوق الأدبي لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث أسفرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الأدبي، وعلى ضوء النتائج السابقة قدمت الدراسة بعض التوصيات بالتوسع في استخدام استراتيجيات القصة المصورة في تدريس بقية المواد الدراسية.

وهدفنا دراسة عودة (٢٠١٤) إلى تقصي أثر استخدام قصص الخيال العلمي في تعليم العلوم على تنمية المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السادس الأساسي ذوي أنماط التعلم المختلفة حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلاب الصف السادس الأساسي من مدرسة بيتا الأساسية للبنين التابعة لمديرية تربية و تعليم جنوب نابلس، مقسمة لشعبتين تم تعيين إحداهما عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية التي تكونت من (٣٠) طالبا درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. و لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار المفاهيم العلمية ويتكون بصورته النهائية من (١٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، واختبار كولب المعدل للنمط التعليمي المكون من (٩) فقرات من نوع الاختيار من المتعدد، والمقابلات. و قد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط علامات مجموعتي الدراسة (التجريبية، والضابطة) على اختبار المفاهيم العلمية يعزى إلى استخدام قصص الخيال العلمي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي علامات مجموعتي الدراسة (التجريبية، والضابطة) على اختبار المفاهيم العلمية تعزى للتفاعل بين استخدام قصص الخيال العلمي. وأوصت الدراسة باستخدام قصص الخيال العلمي في تدريس العلوم لما لها من دور في تنمية المفاهيم العلمية، وتدريب معلمي العلوم على كيفية التدريس باستخدام هذه الطريقة، كما أوصت بإجراء دراسات أخرى تتناول قصص الخيال العلمي في تدريس العلوم و تطبيقها على مستويات صافية مختلفة.

كما أجرت الصمادي (Al-Somadi,2012) دراسة تناولت أثر برنامج قصصي على تنمية القيم الأخلاقية لدى مرحلة رياض الأطفال، تكونت عينة الدراسة من شعبتين من أصل ٣ شعب من أطفال الرياض المرحلة الثانية في إحدى المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم، حيث اختيرت إحدى الشعب كمجموعة تجريبية تكونت من (٣١) طالب وطالبة، والشعبة

الأخرى اختيرت كمجموعة ضابطة وتكونت من (٣٠) طالب وطالبة، تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الطريقة التقليدية والطريقة المدعومة ببرنامح قصصي مصور من أدب الأطفال، أما المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية فقط، وخلصت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وقد أثبتت كفاءة البرنامج في تنمية القيم الأخلاقية.

كما أجرى الصليبي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، حيث تكون مجتمع الدراسة من (٦٥٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثامن في بعض مدارس الكويت، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وتكونت العينة من شعبتين تجريبيتين إحداهما من مدرسة للذكور والأخرى من مدرسة للإناث، واختيار شعبتين ضابطين إحداهما من مدرسة للذكور والأخرى للإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام القصة في مهارات التفكير الإبداعي الثلاث (الطلاقة، المرونة، الأصالة) كان الأعلى، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي تعزى لأسلوب التدريس (القصة، الأسلوب التقليدي) وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة كما أن المتوسط الحسابي لطلبة اللذين درسوا باستخدام القصة في مهارات الخيال الفني كان الأعلى.

كما أجرى سليمان (٢٠١١) دراسة بعنوان " اثر استخدام القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الانكليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي خلال العام الدراسي (٢٠٠٨/ ٢٠٠٩). تكونت عينة الدراسة من (٦٦) تلميذة، (٣٣) تلميذة تمثل المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستخدام أسلوب القصة المصورة و(٣٣) تلميذة تمثل المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية. تبنت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي. وقامت الباحثة بإعداد اختبار المفردات الإنجليزية الجديدة لاختبار فرضيات البحث. وباستخدام الاختبار (Independent Samples T-Test) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الأولى.

وأجرى إبنيان (Ibnian, 2010) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام أسلوب القصص المصورة على تطوير مهارة كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف العاشر في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تألفت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً من طلاب الصف العاشر في مدارس

التعليم العام في مدينة عمان، تم تصنيفها عشوائياً إلى أربع مجموعات، تجريبية وضابطة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أداتين هما: قائمة مرجعية لتحديد المهارات المطلوبة لكتابة القصة القصيرة لطلاب الصف العاشر في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وكذلك اختبار قبلي وبعدي لكتابة القصة القصيرة. أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة الذين طبقت عليهم القصص المصورة تفوقوا بشكل ملحوظ على نظرائهم في مجال كتابة القصة القصيرة.

وفي دراسة أجراها أبو الهيجاء (٢٠١٠) تحت عنوان أثر استخدام أسلوب القصة المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم، قام بتأليف وحوسبة ست قصص لوحدة واحدة من كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي، وتم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي تم تطبيقه قبل المعالجة وبعدها، على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتكون عدد أفراد الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة موزعين على شعبتين التجريبية والتي درست بطريقة القصة المحوسبة، والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في اختبار التحصيل تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في اختبار التحصيل تعزى إلى النوع الاجتماعي.

وكشفت دراسة العويدي (٢٠٠٩) عن أثر القصة المحوسبة في الاستيعاب القرائي لدى أطفال الصف الثاني الأساسي، حيث تم اختيار شعبتين من إحدى المدارس الخاصة بمدينة إربد و ضمت الشعبتان (٤٣) طالب وطالبة، تم تحديد إحدى الشعبتين عشوائياً وعددها (٢٠) طالب وطالبة لتكون المجموعة التجريبية والشعبة الأخرى عدد أفرادها (٢٣) طالب وطالبة لتكون المجموعة الضابطة، وقد درست المجموعة التجريبية ٣ قصص محوسبة بينما درست المجموعة الضابطة القصص ذاتها مطبوعة، وقد تم إعداد اختبار حول كل قصة من القصص الثلاث لقياس الاستيعاب القرائي بمستوياته الحرفي والاستنتاجي، حيث كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست القصة المحوسبة على المجموعة الضابطة التي درست القصة المطبوعة في كل مستوى من مستويات القراءة الاستيعابية (الحرفي، والاستنتاجي).

وسعت دراسة ستاهل (Stahel, 2008) إلى الكشف عن أثر استراتيجيات تدريسية هي (التفكير الموجه، الصور المتحركة) على قراءة وفهم العلوم. وتكونت العينة من (32) طالبا من طلبة الصف الثاني بولاية نيويورك الأمريكية. تم تقسيمها إلى أربع مجموعات: ثلاث مجموعات تجريبية، ومجموعة ضابطة. وبينت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا باستخدام الصور المتحركة والتفكير الموجه، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار ولصالح المجموعات التجريبية.

وهدفت دراسة آل مراد وحسو (٢٠٠٧) إلى تقصي أثر برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الرياض، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة بواقع (٢٠) ذكر و(٢٠) أنثى تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة (٢٠) طفل وطفلة لكل مجموعة منهم (١٠) ذكور و(١٠) إناث ، وأجري التكافؤ بينهم في متغيرات ترتيب الطفل بين إخوته في الميلاد، والعمر، والتحصيل الدراسي للأبوين، والذكاء، فضلا عن قياس الجانب الخلقى ، وقد تبين من نتائج الدراسة تحقيق برنامج القصص الحركية تطورا في تنمية الجانب الخلقى عند المقارنة بين القياسين القبلي لأطفال المجموعة التجريبية ، وتفق برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

قام Walts & Valkanove (٢٠٠٧) بدراسة عن استخدام القصص الخيالية في تعليم العلوم، ووضحا دورها في تعزيز التأمل الذاتي لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في إحدى مدارس لندن، واستخدم الباحثان الملاحظة وتسجيل اشربة الفيديو، وتلخصت نتائج الدراسة في أن استخدام قصص الخيال في تدريس العلوم ساعد الطلاب على فهم المفاهيم العلمية، وزاد تحصيلهم الدراسي، ورفع قدرتهم التعبيرية في استخدام المفاهيم ودمجها في حياتهم اليومية.

كما هدفت دراسة الجفري (٢٠٠٦) إلى وضع تصور مقترح للتربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال، حيث استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي وعرضت في مواضيع الدراسة تعريفات للقصة ووضحت علاقة القصة بتربية الأطفال من خلال عرض خصائص أطفال تلك المرحلة، وأعطت تصورا مقترحا لتطبيقات القصة في مرحلة رياض الأطفال، وخلصت النتائج إلى أن القصة التربوية الإسلامية من أنجح الأساليب التربوية التي يمكن من خلال الاستعانة بها تحقيق أهداف التربية الإسلامية أو بعض منها، ولتحقيق تلك الأهداف يتوجب تحقيق بعض المطالب الأساسية مثل امتلاك المهارة في انتقاء القصة بما يتلاءم مع المرحلة العمرية المقدمة إليها، والمهارة أيضا في عرضها وتدريبها. وخرجت الدراسة بتوصيات مثل إنشاء المؤسسات النقدية الأدبية التابعة لوزارة التربية والتعليم للقيام بمهمة التحقيق والنقد لكتب الأطفال وأدبهم لضمان انسجامها مع أهداف التربية .

وفي دراسة القضاة (٢٠٠٥) هدفت إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكون عدد أفراد الدراسة من (٦٦) طفلا وطفلة من أطفال الصف التمهيدي الثاني تراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات موزعين على ثلاث مجموعات المجموعة التجريبية الأولى (لعب الدور)، والمجموعة التجريبية الثانية (القصة)، والمجموعة الضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالاستعانة باختبار الاستعداد القرائي السوري بعد تطويره على البيئة الأردنية، وأظهرت نتائج

الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي تعزى إلى كلا الاستراتيجيتين ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي تعزى إلى النوع الاجتماعي.

أما موسى (٢٠٠٤) فقد أجرى دراسته تحت عنوان " فعالية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية "، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية المناسبة لهم في هذه المرحلة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الشبة تجريبية حيث قامت الباحثة بتطوير اختبارات لقياس مستوى المفاهيم الخلقية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفل وطفلة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من روضة مدرسة الجامعة الابتدائية الموحدة بمدينة أسيوط وتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتضم كل مجموعة (٤٠) طفل وطفلة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي والمقارنات بين أداء أفراد المجموعتين في القياسين القبلي والبعدي تبين وجود فعالية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية المناسبة لهم في هذه المرحلة.

بعد استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ قلة الدراسات التي جمعت في بحثها بين أثر القصة المصورة في تنمية المفاهيم العلمية، وبين أثرها في تنمية الاتجاهات نحو العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، مما يعطي هذه الدراسة المزيد من الأهمية. وتجدر الإشارة إلى أهمية العودة للدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة الحالية والإفادة أيضاً من الإجراءات المتبعة في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن وصفاً للمنهجية المتبعة في الدراسة، وكذلك وصفاً لأفراد الدراسة، وأداتي الدراسة المستخدمة، والتحليل الإحصائي المستخدم للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة تماشياً مع مشكلتها وأهدافها وطبيعتها وطريقة اختيار أفرادها، نظراً لعدم وجود العشوائية التامة في اختيار أفرادها.

ثانياً: أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من (٤٤) طالب وطالبة من الصف الثالث الأساسي في مدرسة الأبرار النموذجية التابعة لمديرية قسبة المفرق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، توزعوا على شعبتين، اعتبرت واحدة منهن تجريبية درست وفق طريقة القصة التعليمية المصورة، فيما اعتبرت الأخرى ضابطة ودرست بالطريقة الاعتيادية، تم اختيار أفراد الدراسة بصورة قصدية، وذلك لاستعداد المعلمات للوعون والمساعدة، إضافة إلى التسهيلات المقدمة من إدارة المدرسة للباحثة من أجل تطبيق الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيري طريقة التدريس، والنوع الاجتماعي.

الجدول (١)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيري طريقة التدريس والنوع الاجتماعي

المجموع	ضابطة	تجريبية	المجموعة النوع الاجتماعي
٢٢	١٢	١٠	ذكور
٢٢	٩	١٣	إناث
٤٤	٢١	٢٣	الكل

أدوات الدراسة ومادتها التعليمية

استخدمت في هذه الدراسة الأدوات والمواد التعليمية الآتية:

أولاً: المادة التعليمية

تم اختيار موضوع الحيوانات وهو الوحدة السادسة من كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي من أجل تطبيق الدراسة، وقد تم إعداد المادة التعليمية على شكل قصص مصورة، وتم إعداد دليل للمعلم ليكون مرشدا أثناء تطبيق الطريقة داخل الصف خلال تطبيق الدراسة، وقد اتبعت الخطوات الآتية في إعداد المادة التعليمية:

- الاطلاع على المادة الموجودة في كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي ، وكيفية عرض المفاهيم الواردة في الوحدة.

- الاطلاع على مصادر المعرفة الأخرى المتوفرة مثل دليل المعلم، مواقع الإنترنت الموثوق بها من أجل توسيع المعلومات التي تمتلكها الباحثة حول المادة التعليمية التي قدمتها للطلبة.

- حصر المفاهيم الواردة في الوحدة التي درسها الطلبة، حيث حددت الباحثة المفاهيم الواردة والتي تم تناولها أثناء تطبيق الدراسة، وتحديد النتائج المتوقعة الوصول إليها من خلال الدروس.

- تحويل الدروس إلى قصص؛ اشتملت الوحدة على ستة دروس تم تحويلها إلى قصص تعليمية بواقع قصة لكل درس، حيث قامت الباحثة بتصميم سيناريو لقصة مناسبة لكل درس مراعية

خصائص المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا، وأركان القصة الأساسية .

- تصميم القصص باستخدام الحاسوب، ومراعاة الرسوم والألوان المناسبة للشخصيات الواردة في القصص وطباعة النص بخط مناسب لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

- طباعة القصص طباعة ملونة على ورق بحجم مناسب للمرحلة العمرية، وتغليف كل قصة على حدة بورقة غلاف مناسبة للموضوع.

- تصميم دليل المعلم الخاص بطريقة التدريس باستخدام القصة التعليمية المصورة، بطريقة تحاكي دليل المعلم الموجود بين يدي المعلمين من وزارة التربية والتعليم.

- التحقق من صدق المادة التعليمية: نم عرض المادة التعليمية على لجنة تحكيم الملحق (٢) مؤلفة من عدد من أساتذة الجامعات من حملة الدكتوراه في أساليب العلوم، واللغة العربية، وكذلك في التكنولوجيا التربوية، ومشرفين تربويين لمادة العلوم ومشرفين للمرحلة الأساسية الدنيا، ومعلمين يدرسون مادة العلوم، ومعلمين للمرحلة الأساسية الدنيا، وطلب منهم إبداء الرأي، وكتابة الملاحظات حول المادة التعليمية ومدى صحتها من الناحية العلمية واللغوية ومدى ملائمتها، وبناء على ذلك تم إدخال التعديلات واستبدال العبارات والبدائل في بعض الفقرات، والملحق (١) يظهر المادة التعليمية ودليل المعلم بصورتها النهائية.

ثانياً: الاختبار التحصيلي

- هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلبة الصف الثالث الأساسي للمفاهيم العلمية الواردة في وحدة الحيوانات من مادة العلوم. شملت فقرات الاختبار قياس المستويات المعرفية الآتية: التذكر، الفهم، والتطبيق، وقد مرت عملية إعداد الاختبار بالمراحل الآتية:

- تحديد الوحدة الدراسية التي طبق عليها الاختبار وهي الحيوانات، ثم حصر المفاهيم الواردة فيها وتحديد الأهداف السلوكية المتضمنة في الوحدة.

- إعداد جدول المواصفات لاختبار التحصيل كما هو مبين في الجدول (٢)

الجدول (٢)

مواصفات اختبار اكتساب المفاهيم في وحدة الحيوانات للصف الثالث الأساسي بصورته النهائية

الموضوعات	تذكر ٤٠%	فهم ٣٠%	تطبيق ٣٠%	المجموع ١٠٠%
تصنيف الحيوانات	١	٢	-	٣ فقرات
التشخيصات	١	-	-	فقرة
الطيور	٢	-	١	٣ فقرات
الأسماك	١	-	٢	٣ فقرات
الزواحف	١	١	-	فقرتين
البرمائيات	١	-	٢	٣ فقرات
المجموع	٧	٣	٥	١٥ فقرات

- لتحديد مفردات الاختبار، تم صياغة (١٥) فقرة من أسئلة الاختبار من متعدد لكل فقرة

ثلاثة بدائل تغطي المادة المراد تدريسها، والجدول (٣) يبين توزيع فقرات الاختبار تبعاً للمستوى المعرفي للمفاهيم.

الجدول (٣)

توزيع فقرات الاختبار على المستويات المعرفية الثلاثة للمفاهيم

المستوى المعرفي للمفاهيم	أرقام الفقرات في الاختبار
تذكر	١،٣،٦،٧،٨،٩،١١
فهم	٤،١٤،١٥
تطبيق	٢،٥،١٠،١٢،١٣

- التحقق من صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على لجنة تحكيم الملحق (٢) مؤلفة من عدد من أساتذة الجامعات من حملة الدكتوراه في أساليب العلوم، واللغة العربية، وكذلك في التكنولوجيا التربوية، ومشرفين تربويين لمادة العلوم ومشرفين للمرحلة الأساسية الدنيا، ومعلمين يدرسون مادة العلوم، ومعلمين للمرحلة الأساسية الدنيا، وطلب منهم إبداء الرأي، وكتابة الملاحظات حول الاختبار ومدى صحته من الناحية العلمية واللغوية ومدى ملائمة الأفراد الدراسة، وبناء على ذلك تم إدخال التعديلات واستبدال العبارات والبدائل في بعض الفقرات، والملحق (٣) يظهر الاختبار بصورته النهائية.

- التحقق من ثبات الاختبار: وللتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (٢٢) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة وتم حساب معامل الثبات (kR-20) ووجد أنه مساو ل (٠.٨٨).

ثالثاً: مقياس الاتجاهات نحو العلوم

تم الرجوع للعديد من الدراسات السابقة وكذلك الأدب النظري المتعلق بهذا المجال، ووجدت الباحثة عدداً من المقاييس التي تم استخدامها إلا أنها لا تتناسب مع المرحلة العمرية المستهدفة في هذه الدراسة مما ألجأ الباحثة إلى الاعتماد على أكثر من دراسة لصياغة فقرات المقياس، ومنها دراسة (الحوادة، ٢٠٠٧)، ودراسة (اشتوي، ٢٠٠١) وتم اختيار بعض الفقرات من كل دراسة وذلك لملائمتها للمرحلة العمرية لأفراد الدراسة الحالية، وتكونت فقرات المقياس بالشكل النهائي من ١١ فقرة، وصنفت درجات الاجابات حسب التدرج الثلاثي على الوجه الآتي: درجة واحدة لإجابة ضعيفة، ودرجتان لإجابة متوسطة، وثلاث درجات لإجابة كبيرة، وتم عكس التدرج للفقرة السلبية رقم ٩.

ولغايات التحقق من صدق المقياس، وبالرغم من أن الباحثة مطمئنة لسلامة إجراءات صدق الأداة وثباتها أصلاً، فقد تم عرضه على لجنة من المحكمين الملحق (٢) لبيان الرأي في مدى ملاءمته للغرض منه، وأصبح بصورته النهائية كما هو مبين في الملحق (٤).

وللتأكد من ثبات مقياس الاتجاهات نحو العلوم تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ذاتها، واستخدمت المقابلة مع الطلبة، وبعدها تم حساب معامل الثبات عن طريق حساب (كرونباخ α) ووجد أنه مساو ل (٠.٧٤).

تكافؤ مجموعات الدراسة قبل التطبيق

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في علامات الاختبار الشهري التحصيلي الذي سبق تطبيق الدراسة، وعلى مقياس الاتجاهات نحو العلوم القبلي، الجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في نتائج الاختبار الشهري الذي سبق الدراسة ومقياس الاتجاهات نحو العلوم القبلي

المقياس	المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
اختبار المفاهيم العلمي	التجريبية	ذكر	١٠	11.00	4.83	0.55	0.59
		أنثى	١٣	11.92	3.30		
	الضابطة	ذكر	١٢	١١.٢٥	٢.٤٥	٠.٦٥	٠.٥٢
		أنثى	٩	١٠.٥٦	٢.٤٠		
	العينة ككل	ذكر	٢٢	١١.١٤	٣.٦٣	٠.٢٣	٠.٨٢
		أنثى	٢٢	١١.٣٦	٢.٩٨		
مقياس الاتجاهات نحو العلوم	التجريبية	ذكر	١٠	٢.٤٠	٠.٢٣	١.٠٦	٠.٣٠
		أنثى	١٣	٢.٢٨	٠.٢٤		
	الضابطة	ذكر	١٢	٢.٣٥	٠.١٨	١.٦٤	٠.١١
		أنثى	٩	٢.٥٣	٠.٣٠		
	العينة ككل	ذكر	٢٢	٢.٣٧	٠.٢٠	٠.٣٥	٠.٧٢
		أنثى	٢٢	٢.٤٠	٠.٢٩		

يظهر من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة في القياس القبلي لاختبار المفاهيم العلمية ومقياس الاتجاهات نحو العلوم؛ إذ أن جميع قيم (T) كانت غير دالة إحصائياً، مما يدل على تكافؤ المجموعات.

إجراءات الدراسة

تمت الدراسة وفق الخطوات التالية:

١. تم تطوير أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
٢. تم استصدار كتب الموافقات الرسمية الملحق (٥).
٣. تم تحديد المدرسة التي طبقت فيها الدراسة.
٤. تم تحديد شعبتين في المدرسة، واحدة تجريبية والأخرى ضابطة.
٥. تم التأكد في ما إذا كانت مجموعات الدراسة متكافئة أم لا، فوجدت أنها متكافئة لذا تم ضبطها إحصائياً من خلال تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة.
٦. تم أخذ علامات الطلاب لاختبار التحصيل الشهري قبل البدء بتطبيق الدراسة.
٧. تم تطبيق أداة الدراسة الثانية مقياس الاتجاهات قبل البدء بالدراسة على جميع أفراد الدراسة بطريقة المقابلة وذلك لصغر سنهم وصعوبة تطبيق الأداة بأنفسهم وذلك بتوحيد طريقة السؤال باللهجة العامية ومقابلة كل طالب بشكل منفرد ورصد استجاباته.
٨. تم تطبيق الدراسة وذلك بتدريس المجموعة التجريبية عن طريق استخدام طريقة القصة التعليمية المصورة، في حين تم تدريس المجموع الضابطة بالطريقة الاعتيادية واستغرق تطبيق الدراسة ٧ حصص من تاريخ ٢٠١٦/٤/١٧ ولغاية ٢٠١٦/٥/١.

٩. بعد انتهاء التطبيق، تم تطبيق اختبار المفاهيم كاختبار بعدي وإعادة تطبيق مقياس الاتجاهات بنفس الطريقة القبلية.

١٠. تم تصحيح الاختبار وعمل التحليل الإحصائي المناسب لأداتي الدراسة. **تصميم الدراسة ومتغيراتها**

تعتبر الدراسة شبه تجريبية، وقد حدد في تصميمها المتغيرات المستقلة والتابعة

M₁ O₁ M1G₁ X M₂ O₂
M₁ O₁ M1G₂ ... M₂ O₂

حيث M1: مقياس الاتجاهات القبلي.

G1: المجموعة التجريبية.

M2: مقياس الاتجاهات البعدي

O1: علامات التحصيل الشهري القبلي.

O2: اختبار المفاهيم البعدي

G2: المجموعة الضابطة

X: المعالجة.

... لا يوجد معالجة

ويظهر عدد من المتغيرات في الدراسة يمكن توضيحها فيما يأتي:

المتغيرات المستقلة:

١- طريقة التدريس، ولها فئتان:

• القصة التعليمية المصورة.

• الطريقة الاعتيادية.

٢- النوع الاجتماعي - وهو متغير معدل- وله فئتان: ذكر، أنثى.

المتغيرات التابعة

- اكتساب المفاهيم العلمية.

- الاتجاهات نحو العلوم، وقد قيس كل منهما من خلال الأداتين اللتان أعدتا لهذه الغاية.

المعالجة الإحصائية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في اختبار المفاهيم ومقياس الاتجاهات نحو العلوم، ومن ثم استخدام تحليل اختبار(ت) للعينات المستقلة، لاختبار الفروقات بين تلك المتوسطات للوقوف على أثر استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها.

الفصل الرابع : عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى " أثر القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها"، وسيتم عرض نتائج الدراسة تبعاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لنتائج اختبار المفاهيم العلمية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لطريقة التدريس (القصة التعليمية المصورة، الطريقة التقليدية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم العلمية تبعاً لمتغير طريقة التدريس، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم العلمية تبعاً لمتغير طريقة التدريس

مربع ايتا	الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	طريقة التدريس	المجموعة
٠,٢	٠,٠٠	٤١	*٣,٢٥	٢,٢٥	١١,٦٩	٢٢	التقليدية	الضابطة
				١,٩٥	١٣,٤٣	٢١	القصة التعليمية المصورة	التجريبية

*دالة عند ($\alpha = 0,00$)

يظهر من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,00$) للمتوسطات الحسابية لنتائج اختبار المفاهيم العلمية لأفراد الدراسة تعزى لطريقة التدريس (القصة التعليمية المصورة، الطريقة التقليدية)، حيث بلغت قيمة ت (٣,٢٥) وهي قيمة دالة إحصائية. وبالعودة للجدول (٥) يلاحظ أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة التعليمية المصورة حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (١٣,٤٣) في حين أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة على الاختبار نفسه بلغ (١١,٦٩) مما يدل على وجود أثر لاستخدام القصة التعليمية المصورة في تحسين أداء الطلبة في اختبار المفاهيم العلمية لطلبة الصف الثالث الأساسي، ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا ويظهر الجدول (٥) أن مربع ايتا بلغ ٠,٢ أي أن نسبة ما يفسره المتغير المستقل (القصة التعليمية المصورة) من التباين الكلي للمتغير التابع (اكتساب المفاهيم) هو (٠,٢) وتعد هذه القيمة ذات تأثير مرتفع.

ثانياً: نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لنتائج اختبار قياس الاتجاهات نحو العلوم المعد لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تغزى لطريقة التدريس (القصة التعليمية المصورة، التقليدية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبارات للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم تبعاً لمتغير طريقة التدريس، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم تبعاً لمتغير طريقة التدريس

المجموعة	طريقة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	مربع ايتا
الضابطة	التقليدية	٢٢	٢,٥٧	٠,٢٦	*٥,٩٥	٤١	٠,٠٠	٠,٤٦
التجريبية	القصة التعليمية المصورة	٢١	٢,٩٥	٠,٠٨				

*دالة عند ($\alpha=0,00$)

يظهر من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,00$) للمتوسطات الحسابية لنتائج اختبار قياس الاتجاهات البعدي لأفراد الدراسة تغزى لطريقة التدريس (القصة التعليمية المصورة، الطريقة التقليدية)، حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٩٥) وهي قيمة دالة إحصائية وبالعودة للجدول (٦) يلاحظ أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة التعليمية المصورة حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو العلوم البعدي (٢,٩٥) في حين أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة على المقياس نفسه بلغ (٢,٥٧) مما يدل على وجود أثر لاستخدام القصة التعليمية المصورة في تحسين اتجاهات الطلبة نحو العلوم. ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا ويظهر الجدول (٦) ان مربع ايتا بلغ ٠,٤٦ أي ان نسبة ما يفسره المتغير المستقل (القصة التعليمية المصورة) من التباين الكلي للمتغير التابع (اتجاهات نحو العلوم) هو (٠,٤٦) وتعد هذه القيمة ذات تأثير مرتفع.

ثالثاً: نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لنتائج اختبار المفاهيم العلمية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تغزى للنوع الاجتماعي (ذكر ، أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم العلمية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي
لاختبار المفاهيم العلمية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٢	١٢.٩٥	٢.٢١	١.٤٥	٠.١٥
أنثى	٢١	١١.٩٥	٢.٣٦		

يظهر من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) للمتوسطات الحسابية لنتائج اختبار المفاهيم العلمية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تغزى للنوع الاجتماعي لدى أفراد العينة ككل، حيث بلغت قيمة (ت) (١,٤٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

رابعاً: نتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لنتائج اختبار قياس الاتجاهات نحو العلوم المعد لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تغزى للنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي لنتائج قياس الاتجاهات البعدي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على درجات الطلبة في القياس البعدي
لاختبار قياس الاتجاهات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٢	٢.٧٣	٠.٢٩	٠.٣٧	٠.٧١
أنثى	٢١	٢.٧٧	٠.٢٧		

يظهر من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد الدراسة في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو العلوم تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؛ إذ بلغت قيمة ت (٠,٣٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها، ويتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلتها، وكذلك التوصيات والمقترحات التي خرجت بها الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

يتبين من النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) في المتوسطات الحسابية لعلامات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في اختبار المفاهيم في مادة العلوم تعزى لطريقة التدريس (القصة التعليمية المصورة/ الاعتيادية)؟ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لعلامات أفراد الدراسة على اختبار التحصيل البعدي تعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح طريقة القصة التعليمية المصورة، ويمكن تفسير تفوق طريقة التدريس باستخدام القصة التعليمية المصورة على الطريقة الاعتيادية إلى أن هذه الطريقة تبحث في المعنى الذي يحمله المتعلم عن المفهوم الذي تورده القصة والذي هو محور القصة، وتساعد المتعلم على بناء فهم للمفهوم العلمي من خلال تضمين المفهوم في الحياة العادية للمتعلمين، وتتفاعل مع خصائصهم العمرية، حيث تتيح له إطلاق قدراته الخيالية والتعبير عن شعوره حول موضوع القصة (المفهوم العلمي)، وتساعد المعلم في تقويم المتعلمين بشكل مباشر بعد الانتهاء من سرد القصة، أو حتى أثناءها مما يتيح الفرصة لضبط وتقويم المفاهيم العلمية، وتساهم الصورة التي تعتبر العامل الأهم في القصة في الاحتفاظ بالمفاهيم ومقاومة النسيان وجعل التعلم ذي معنى وهذا من شأنه أن يقوي البنية المفاهيمية عند طلاب هذه المرحلة، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الصليبي (٢٠١٢)، ودراسة العويدي (٢٠٠٩) ودراسة Al-somadi (٢٠١٢) ودراسة جابر (٢٠١٥) ودراسة سليمان (٢٠١١)، ودراسة أبو الهيجاء (٢٠١٠) ودراسة القضاة (٢٠٠٥) ودراسة موسى (٢٠٠٤) ودراسة Ibnian (2010) ودراسة عودة (٢٠١٤)، التي أظهرت جميعها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

يتبين من النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) في المتوسطات الحسابية لعلامات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في نتائج مقياس الاتجاهات نحو

العلوم تعزى لطريقة التدريس(القصة التعليمية المصورة/ الاعتيادية)؟ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لعلامات أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو العلوم البعدي تعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح طريقة القصة التعليمية المصورة، ويمكن تفسير تفوق طريقة التدريس باستخدام القصة التعليمية المصورة على الطريقة الاعتيادية، بأن تكوين الاتجاهات نحو العلوم يتطلب مرور الفرد بتجربة أو معرفة مسبقة حول قضية علمية معينة، حيث أن تجربة القصة المصورة التي تضمنت درس العلوم بمفاهيمه لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعتبر تجربة إيجابية محببة لنفوس الطلبة الأمر الذي من الممكن ان يفسر بأنه قام بتوجيه اتجاهاتهم نحو الإيجابية، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عودة (٢٠١٤) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لعلامات أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو العلوم تعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

يتبين من النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لعلامات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في نتائج اختبار المفاهيم العلمية تعزى للنوع الاجتماعي (ذكر/أنثى)؟ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لعلامات أفراد الدراسة على نتائج اختبار المفاهيم العلمية البعدي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أطفال هذه المرحلة الدراسية من كلا النوعين الاجتماعيين لهم نفس الخصائص في بنيتهم المفاهيمية كتلاميذ إذا ما تعرضوا لنفس الخبرة التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من أبو الهيجاء (٢٠١٠)، ودراسة القضاة (٢٠٠٥) التي لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو العلوم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

يتبين من النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في المتوسطات الحسابية لنتائج مقياس الاتجاهات نحو العلوم تعزى للنوع الاجتماعي (ذكر/أنثى)؟ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لنتائج مقياس الاتجاهات نحو العلوم البعدي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه على الرغم من أن الاتجاهات تؤدي دوراً مهماً في عملية التعلم، فهي تساعد الطلبة على توظيف المعرفة العلمية في حياتهم العملية، وتعمل على زيادة دافعيتهم نحو التعلم، ورفع مستواهم العلمي، إلا أن النوع الاجتماعي ليس له أثر في اتجاهات طلبة هذه المرحلة. ربما يعزى السبب في أن الاتجاهات أقل ارتباطاً بالنوع الاجتماعي فهي عقلانية إلى حد ما أكثر منها انفعالية، كذلك ربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم وضوح الملامح الفارقة بين الذكور والإناث ونسوجها بينهم نفسياً في هذا العمر. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Al-Somadi (٢٠١٢) ودراسة ال مراد وحسو (٢٠٠٧) اللتان لم تظهرى فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الفيزياء تعزى للنوع الاجتماعي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن توصية واقتراح ما يأتي:

- ١- دعوة المعلمين والمعلمات إلى استخدام القصة المصورة في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا، وتنمية مهاراتهم في تصميم وإنشاء القصص ودمجها في العملية التعليمية.
- ٢- الإفادة من دليل المادة التعليمية المعد في هذه الدراسة لاستخدامه من قبل المعلمين والمعلمات الراغبين في تطبيق استخدام القصة التعليمية المصورة،
- ٣- توصي الباحثة بإجراء دراسة مشابهة باستخدام الحاسوب لإضافة عنصري الصوت والحركة على القصة التعليمية.
- ٤- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للبحث في أثر القصة التعليمية المصورة في جميع المباحث الأخرى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو عليم، نوال علي (٢٠٠٥) *أثر استخدام برمجية محوسبة في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي للمفاهيم العلمية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

أبو الهيجاء، عدنان محمد سليمان (٢٠١٠) *أثر استخدام القصة التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٨) *المرجع في أدب الأطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي. جابر، جمانة عبدالحكيم. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، *مجلة كلية الآداب جامعة بغداد - العراق*، ١١٣ع 597 - 624.

الجراح، محمود محمد وآخرون (٢٠٠٧). *أساليب تدريس العلوم*. عمان: دار الولاية الجفري، هناء (٢٠٠٦) *التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الدهون، بشاير خالد سليمان (٢٠٠٥). *أثر تدريس العلوم باستخدام النموذج المنظومي المعرفي الشامل في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

رضوان ونجيب، محمد محمود وأحمد (١٩٨١) *أدب الأطفال، مبادئه - مقوماته الأساسية*، القاهرة: دار المعارف.

زيتون، عايش (١٩٩٩) *أساليب تدريس العلوم*. عمان: دار الشروق. سليمان، ريم حازم. (٢٠١١). أثر استخدام القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الانكليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية - كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل - العراق*، ١٠ (٣)، 656 - 690.

صالح، ماجدة محمود (٢٠٠٩). *تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة*. ط ١، دمشق: دار الفكر.

الصليلي، أحمد (٢٠١٢). *أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٨). *أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق*. ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي.

العديلي، عبد السلام (مقبول للنشر). *أثر تدريس العلوم باستخدام نموذج مكارثي (فورمات) في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن*. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، قبل للنشر في ٢٠١٦/٦/٧.

عودة، شيماء باسل محمد (٢٠١٤). *أثر استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية مفاهيم طلاب الصف السادس ذوي انماط التعلم المختلفة في فلسطين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العويدي، حامد مبارك (٢٠٠٩). *أثر القصة المحوسبة في الاستيعاب القرائي لدى أطفال الصف الثاني الأساسي*. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٧ (١)، ٩٣ - ١١٧. قناوي، هدى محمد (١٩٩٤). *الطفل وأدب الأطفال*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القيسي، أيمن. (٢٠١٣). أثر تضمين القضايا العلمية الاجتماعية في تدريس العلوم لطلبة الصف الثامن الأساسي في اكتسابهم المفاهيم العلمية وحل المشكلات وفي اتجاهاتهم نحو العلوم. أطروحة دكتوراه. جامعة اليرموك. الأردن.

كنعان، أحمد علي (١٩٩٥). أدب الأطفال والقيم التربوية. ط ١، دمشق: دار الفكر.

آل مراد، نبراس وحسو، مؤيد (٢٠٠٧). أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الرياض. مجلة التربية والعلم، ١٥ (١)، ٢٣٨ - ٢٥٨.

مصطفى، منصور (٢٠١٤). أهمية المفاهيم العلمية في تدريس العلوم وصعوبات تعلمها. مجلة الدراسات والبحوث العلمية، العدد ٨، ٨٨-١٠٨.

موسى، منال محمود عبد الحميد. (٢٠٠٤). فعالية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة اسيوط، مصر.

نشوان، يعقوب (١٩٩٦). اتجاهات طلبة جامعة صنعاء بكلية التربية والعلوم نحو أهمية العلم. مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، عدد (٧).

نشوان، يعقوب (٢٠٠١). الجديد في تعليم العلوم. ط ٢. عمان: دار الفرقان للنشر والطباعة والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Esme Hacieminoglu (2015). Elementary School Students' Attitude toward Science and Related Variables, **International Journal of Environmental & Science Education**, 2016, 11(2), 35-52 Necmettin Erbakan University, Turkey
- Fang, zihui (1996), Illustrations, Text, and The Child Reader: What are Pictures in Children's storybooks For?. **Reading Horizon**, 37(2). 130-142.
- Ibnian, S. (2010).The Effect of Using the Story- Mapping Technique on Developing Tenth Grade Students' Short Story Writing Skills in EFL, **Canadian Center of Science and Education**, 3(4), p.p181-194.
- Al-Somadi, Mona Mohammad(2012). The Effect of a Story Based Program on Developing Moral Values at The Kindergarten Stage. **Interdisciplinary journal of Contemporary Research in Business**, 4(7), 534-559.
- Stahel, K. (2008). The effects of three instructional methods on the reading comprehension and content acquisition of novice readers. **Journal of Literacy Research**, 40(3): 359-393.
- Valkanova, Y. Z. Walts, M. (2007). **Digital Story telling in science classroom: reflective self-learning (RSL) in action**. Early Child Development and Care. 793-807.

قائمة الملاحق

الملحق رقم ١

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، وبعد:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أضع بين يديك (دليل المعلم) للوحدة السابعة من مادة العلوم للصف الثالث الأساسي، المادة التعليمية الخاصة بدراسة بحثية، بعنوان (أثر استخدام القصة التعليمية المصورة في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوها)، على أمل الاستفادة منه خلال تنفيذ المادة التعليمية المرفقة، لتحقيق النتائج المرجوة.

إن مساعدة الطالب على تعلم المفاهيم بطريقة فعالة هو غاية أساسية من غايات التعلم المدرسي وأساس عملية التفكير، وتكوين المفاهيم يلعب دورا بارزا في إدراك المتعلم لأهمية المادة العلمية التي يتعلمها الأمر الذي يؤدي إلى زيادة دافعيته للتعلم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة العلمية، مما يستوجب علينا ضرورة استبعاد الطرق التقليدية في تدريس العلوم والبحث عن الطرق والأساليب التي تضمن تفاعل المتعلم في الموقف التعليمي الذي يضمن لنا اكتسابه للمعرفة لتمكينه من الاستفادة منها وتوظيفها، وخاصة خلال المرحلة الأساسية الدنيا التي تعتبر المفاهيم المكتسبة خلالها من أهم ركائز البنية المعرفية للمتعلم لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص تتيح للمتعلم الاحتفاظ بالمعرفة للمراحل التعليمية الأخرى . وسنقوم هنا بمحاولة إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الواردة في كتاب العلوم، للكشف عن أثر استخدام طريقة تحاكي الخصائص العمرية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا، وهي استخدام القصة التعليمية المصورة في تنمية المفاهيم العلمية لطلبة هذه المرحلة واتجاهاتهم نحو العلوم.

فالقصة التعليمية المصورة هي القصة التي تروى أحداثها من خلال الصور المتتابعة المدعمة بالنص البسيط ، الذي يلائم المرحلة العمرية المستهدفة دون تكلف في الأدبيات ، والتي تحمل هدفا تعليميا محددًا يتحقق من خلال تفاعل الطفل مع القصة واكتسابه مفاهيم معينة، وهي ما تم تطويره كمادة تعليمية خاصة بوحدة الحيوانات من كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي.

أرجو منك الالتزام بتعليمات الدليل لضمان أداء التجربة بالشكل العلمي السليم عند تطبيقها على المجموعة التجريبية.
الباحثة

النتائج الخاصة

- يذكر مجموعات الحيوانات الخمسة.
- معرفة الفائدة من تصنيف الحيوانات.

المفاهيم

إدارة الصف

تقوم المعلمة باستبعاد المشتتات عن الطلبة قبل البدء بعرض القصة .

الحيوانات ، تصنيف الحيوانات، مجموعات الحيوانات، التكاثر، الثدييات، الطيور ، الأسماك، الزواحف، البرمائيات.

استراتيجيات التدريس

* استراتيجية التدريس: استخدام القصة المصورة

- تقوم المعلمة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- تهيئ المعلمة الطلبة للاستماع إلى القصة.
- توزع المعلمة القصص المصورة الخاصة بدرس تصنيف الحيوانات على الطلبة.
- تعرض المعلمة القصة المصورة الخاصة بدرس تصنيف الحيوانات، وتقوم بقراءتها بأسلوب قصصي.
- التركيز خلال السرد على المفاهيم المراد تنميتها مثل: تصنيف الحيوانات، الثدييات ،الطيور، الزواحف، الأسماك، البرمائيات.
- تجيب المعلمة عن أي مداخلة أو استفسار خلال عرض القصة مع الحفاظ على السرد القصصي وعدم صرف أفكار الطلبة عن القصة.
- بعد الانتهاء من القصة تجيب المعلمة عن أي استفسار عند الطلبة، وتستمع إلى ردود أفعالهم
- تطلب المعلمة من الطلبة حل النشاط المرفق في نهاية القصة

حصة واحدة

الزمن المتوقع

مراعاة الفروق الفردية

توضيح المفردات غير المفهومة لبعض الطلبة
عن طريق الصور.

علاج

اثناء

تطلب المعلمة من الطلاب إعادة القصة بلغتهم.

استراتيجيات التقويم وأدواته

أوراق العمل المرفقة مع القصة.

مصادر التعلم

الصور المرفقة مع القصة

حل أوراق العمل

ساعد الأطفال على تصنيف هذه الحيوانات



النتائج الخاصة

- يوضح أهم خصائص التدبيات
- يميز التدبيات عن غيرها من الحيوانات.

المفاهيم والمصطلحات

التدبيات، الرضاعة، التكاثر، الولادة.

إدارة الصف

تقوم المعلمة باستبعاد المشتتات عن الطلبة قبل البدء بعرض القصة.

أخطاء شائعة

- يعتقد الكثير من الطلبة أن الخفاش من الطيور وذلك لأنه يستطيع الطيران، وفي الحقيقة هو من التدبيات لأنه يمتلك غدد لبنية تفرز الحليب ويرضع صغاره.

استراتيجيات التدريس

* إستراتيجية التدريس: استخدام القصة المصورة

- تقوم المعلمة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- تهيئ المعلمة الطلبة للاستماع إلى القصة.
- توزع المعلمة القصص المصورة الخاصة بدرس التدبيات على الطلبة.
- تعرض المعلمة القصة المصورة الخاصة بدرس التدبيات، وتقوم بقراءتها بأسلوب قصصي.
- التركيز خلال السرد على المفاهيم المراد تمييزها مثل: الرضاعة، الولادة.
- تجيب المعلمة عن أي مداخلة أو استفسار خلال عرض القصة مع الحفاظ على السرد القصصي وعدم صرف أفكار الطلبة عن القصة.
- بعد الانتهاء من القصة تجيب المعلمة عن أي استفسار عند الطلبة، وتستمع إلى ردود أفعالهم
- تطلب المعلمة من الطلبة حل النشاط المرفق في نهاية القصة

حصة واحدة

الزمن المتوقع

مراعاة الفروق الفردية

توضيح المفردات غير المفهومة لبعض الطلبة
عن طريق الصور.

علاج

إثراء

تطلب المعلمة من الطلاب إعادة القصة بلغتهم.

حل أوراق العمل المرفقة

- تتكاثر بالولادة
- وترضع صغارها
- ويغطي جسمها الوبر
- أو الصوف أو الشعر

سأعده قارص في تسمى القارص خدما من



سأعده قارص في تسمى القارص عن غيرها من الحيوانات

الجمال، الحصان، الزرافة.



استراتيجيات التقويم وأدواته

أوراق العمل المرفقة مع القصة.

مصادر التعلم

الصور المرفقة مع القصة

النتائج الخاصة

- يحدد أهم خصائص الطيور.
- يميز الطيور عن غيرها من مجموعات الحيوانات.
- يحدد أجزاء جسم الطائر على الرسم.

المفاهيم

الطائر، الريش، الأجنحة، البيض، المنقار.

إدارة الصف

تقوم المعلمة باستبعاد المشتتات عن الطلبة قبل البدء بعرض القصة.

استراتيجيات التدريس

* استراتيجية التدريس: استخدام القصة المصورة

- تقوم المعلمة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- تهيئ المعلمة الطلبة للاستماع إلى القصة.
- توزع المعلمة القصص المصورة الخاصة بدرس الطيور على الطلبة.
- تعرض المعلمة القصة المصورة الخاصة بدرس الطيور، وتقوم بقراءتها بأسلوب قصصي.
- التركيز خلال السرد على المفاهيم المراد تنميتها مثل: البيض، الريش.
- تجيب المعلمة عن أي مداخلة أو استفسار خلال عرض القصة مع الحفاظ على السرد القصصي وعدم صرف أفكار الطلبة عن القصة.
- بعد الانتهاء من القصة تجيب المعلمة عن أي استفسار عند الطلبة، وتستمع إلى ردود أفعالهم
- تطلب المعلمة من الطلبة حل النشاط المرفق في نهاية القصة

أخطاء شائعة

- يعتقد الكثير من الطلبة أن النعامة ليست من الطيور وذلك لأنها لا تستطيع الطيران، وفي الحقيقة هي من الطيور لأن تمتلك جميع خصائص الطيور.

مراعاة الفروق الفردية

علاج

يعدد الطلبة أسماء الطيور التي يعرفونها.

إثراء

كيف يساعد شكل منقار الطائر على تناوله طعامه؟

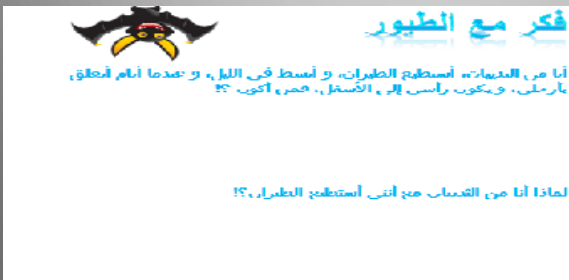
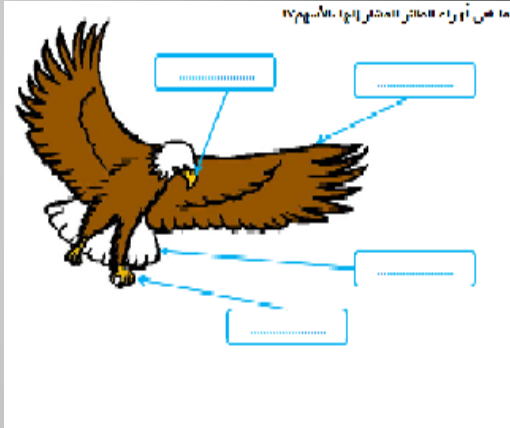
وكيف يساعده على الطيران.

استراتيجيات التقويم وأدواته

أوراق العمل المرفقة مع القصة.

مصادر التعلم

الصور المرفقة مع القصة



النتائج الخاصة

- يحدد أهم خصائص الزواحف
- يصنف بعض أنواع الزواحف عن غيرها من الحيوانات.

إدارة الصف

تقوم المعلمة باستبعاد المشتتات عن الطلبة قبل البدء بعرض القصة.

المفاهيم والمصطلحات

الزواحف، سلحفاة، جلد جاف، الحراشف.

أخطاء شائعة

- يعتقد الكثير من الطلبة أن الديدان وبعض الحشرات من الزواحف لأنها تزحف على الأرض.

استراتيجيات التدريس

- * استراتيجية التدريس: استخدام القصة المصورة
 - تقوم المعلمة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات.
 - تهيئ المعلمة الطلبة للاستماع إلى القصة.
 - توزع المعلمة القصص المصورة الخاصة بدرس الزواحف على الطلبة.
 - تعرض المعلمة القصة المصورة الخاصة بدرس الزواحف، وتقوم بقراءتها بأسلوب قصصي.
 - التركيز خلال السرد على المفاهيم المراد ترميتها مثل: جلد جاف، الحراشف.
 - تجيب المعلمة عن أي مداخل أو استفسار خلال عرض القصة مع الحفاظ على السرد القصصي وعدم صرف أفكار الطلبة عن القصة.
 - بعد الانتهاء من القصة تجيب المعلمة عن أي استفسار عند الطلبة، وتستمع إلى ردود أفعالهم
 - تطلب المعلمة من الطلبة حل النشاط المرفق في نهاية القصة

مراعاة الفروق الفردية

علاج

يعدد الطلبة أسماء بعض الزواحف.
تلوين أو رسم حيوان زاحف من القصة.

ثناء

التحدث عن التمساح كمثال عن الحيوانات الزاحفة التي تعيش
في الماء..

استراتيجيات التقويم وأدواته

أوراق العمل المرفقة مع القصة.

مصادر التعلم

الصور المرفقة مع القصة

حل أوراق العمل

فكر مع السلحفاة

لدي ذراع قوية لماذا يا
تري؟



يا ترى ما التشابه و
العروق بين سدين
الزاحف؟

النتائج الخاصة

- يحدد أهم خصائص الأسماك.
- يحدد أجزاء جسم السمكة على الرسم.
- يحدد وظيفة كل جزء.

إدارة الصف

تقوم المعلمة باستبعاد المشتتات عن الطلبة قبل البدء بعرض القصة.

المفاهيم والمصطلحات

قشور، زعانف، خياشيم.

أخطاء شائعة

- يعتقد الكثير من الطلبة أن الحيتان من الأسماك، وفي الحقيقة هي من الثدييات، لامتلاكها غدد لبنية لإرضاع صغارها.

استراتيجيات التدريس

* استراتيجية التدريس: استخدام القصة المصورة

- تقوم المعلمة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- تهيئ المعلمة الطلبة للاستماع إلى القصة.
- توزع المعلمة القصص المصورة الخاصة بدرس الأسماك على الطلبة.
- تعرض المعلمة القصة المصورة الخاصة بدرس الأسماك، وتقوم بقراءتها بأسلوب قصصي.
- التركيز خلال السرد على المفاهيم المراد تنميتها مثل: قشور، زعانف، خياشيم.
- تجيب المعلمة عن أي مداخلة أو استفسار خلال عرض القصة مع الحفاظ على السرد القصصي وعدم صرف أفكار الطلبة عن القصة.
- بعد الانتهاء من القصة تجيب المعلمة عن أي استفسار عند الطلبة، وتستمع إلى ردود أفعالهم
- تطلب المعلمة من الطلبة حل النشاط المرفق في نهاية

مراعاة الفروق الفردية

علاج

تلوين أو رسم سمكة مع تجديد أجزائها ، وذلك بالاستعانة برسومات القصة.
تنوع ألوان أجسام الأسماك أثناء الرسم ، وذلك للإشارة إلى اختلاف أشكالها.

إثراء

تسأل المعلمة الطلبة لماذا من الضروري أن نحافظ على درجة حرارة حوض السمك...

حل أوراق العمل المرفقة

استراتيجيات التقويم وأدواته

أوراق العمل المرفقة مع القصة.

مصادر التعلم

الصور المرفقة مع القصة

النتائج الخاصة

- يحدد أهم خصائص البرمائيات.
- يرتب مراحل دورة حياة الضفدع.

إدارة الصف

تقوم المعلمة باستبعاد المشتتات عن الطلبة قبل البدء بعرض القصة.

المفاهيم والمصطلحات

البرمائيات، جلد رطب، حيوان بالغ، أبو ذنبية.

استراتيجيات التدريس

* استراتيجية التدريس: استخدام القصة المصورة

- تقوم المعلمة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- تهيئ المعلمة الطلبة للاستماع إلى القصة.
- توزع المعلمة القصص المصورة الخاصة بدراس الأسماك على الطلبة.
- تعرض المعلمة القصة المصورة الخاصة بدراس البرمائيات، وتقوم بقراءتها بأسلوب قصصي.
- التركيز خلال السرد على المفاهيم المراد تنميتها مثل: جلد رطب، حيوان بالغ، أبو ذنبية.
- تجيب المعلمة عن أي مداخلة أو استفسار خلال عرض القصة مع الحفاظ على السرد القصصي وعدم صرف أفكار الطلبة عن القصة.
- بعد الانتهاء من القصة تجيب المعلمة عن أي استفسار عند الطلبة، وتستمع إلى ردود أفعالهم
- تطلب المعلمة من الطلبة حل النشاط المرفق في نهاية القصة

أخطاء شائعة

- يعتقد الكثير من الطلبة أن الضفدع كانن حي لا يعيش إلا في الماء والصحيح أن الضفدع يعيش الجزء الأول من حياته في الماء، ثم يصبح قادرا على الخروج إلى اليابسة، وقد يبقى في الماء.
- يعتقد الكثير من الطلبة أن التمساح من البرمائيات لقضائه وقتا طويلا في الماء واستطاعته العيش على اليابسة، إلا أنه من الزواحف فهو يضع بيضه على اليابسة وجلده مغطى بالحراشف، وتنطبق عليه صفات الزواحف.

حصة واحدة

الزمن المتوقع

مراعاة الفروق الفردية

علاج

تطلب المعلمة من الطلبة ترتيب صور لدورة حياة الضفدع من القصة.

إثراء

تطلب المعلمة من الطلبة تقليد حركة الضفدع في التنقل.

حل أوراق العمل

استراتيجيات التقويم وأدواته

أوراق العمل المرفقة مع القصة.

مصادر التعلم

الصور المرفقة مع القصة



ذهب الأولاد في رحلة مع المدرسة
إلى حديقة الحيوانات













ذهب فارس مع الأصدقاء في
رحلة إلى السهول الخضراء



أخذ فارس يتأمل الطبيعة



شاهد فارس بقرة ومعها عجل يشبهها، اقرب فارس
منها فتحدثت معه البقرة!









عاد الأولاد وفارس إلى البيت عند المغيب، وفي
الطريق تحدثوا عن ما تعلموه

وقال لهم فارس: لقد تعلمت اليوم أن
الثدييات تتكاثر بالولادة وترضع
صغارها ومنها من يغطيها الوبر أو
الشعر أو الصوف



حاول أن تتذكر مع فارس خصائص الثدييات؟



ساعد فارس في تمييز الثدييات عن غيرها من الحيوانات





في العش الجميل كان العصفوران الجميلان يعيشان بسعادة



جلست الأم عصفورة على البيض؛ حتى
يفقس، لتخرج منها عصفير صغيرة تشبهها





بعد مدة قصيرة تحركت البيضة! فخرج منها
عصفور صغير جميل



و بعد مدة قصيرة بدأ الريش يغطي جسمه وأصبح جناحاه أقوى

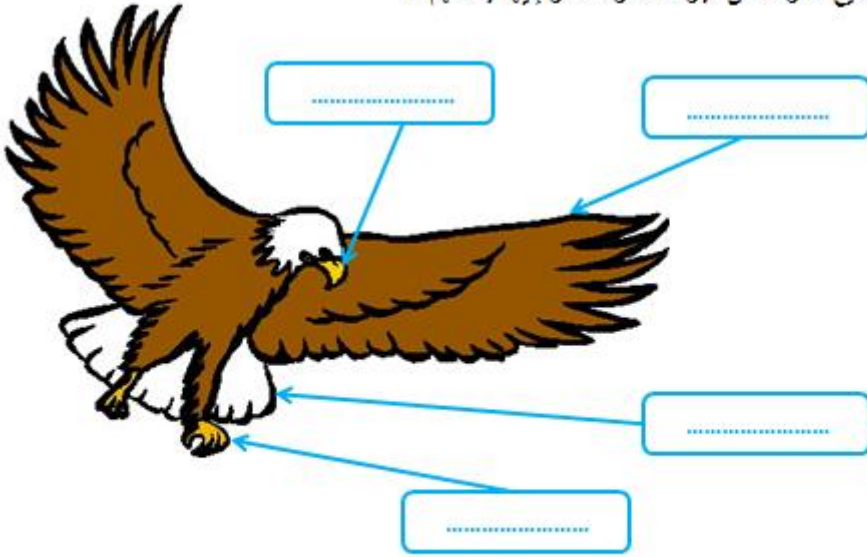


فرح العصفور الصغير بجناحاه وأخذ يحاول الطيران

فطار العصفور وأخذ
يزفّزق هنا وهناك مسروراً



هل تستطيع التعرف على أجزاء الطائر المشار إليها بالأسهم؟!؟



فكر مع الطيور • هل جميع الطيور تستطيع الطيران؟



• أنكر واحداً لا يستطيع الطيران

فكر مع الطيور

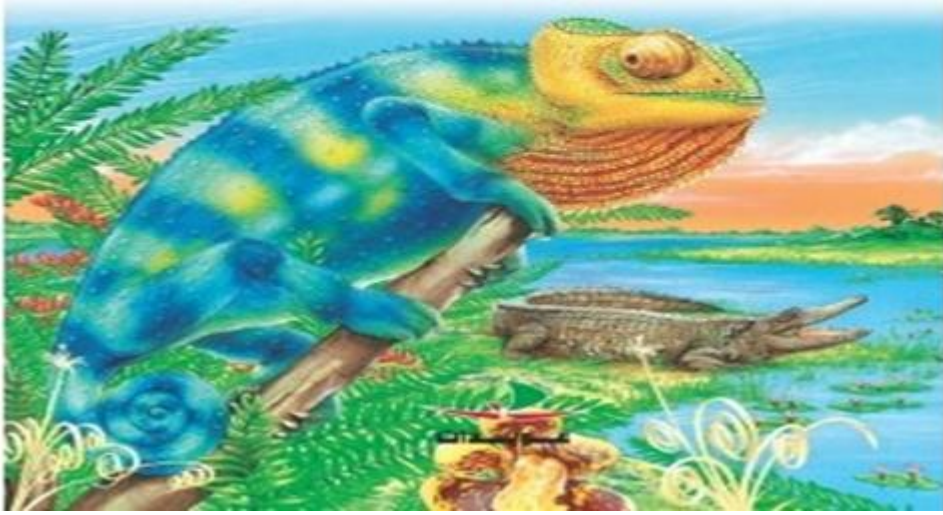


أنا من الثدييات، أستطيع الطيران، وأنشط في الليل، وعندما أنام أتعلق بأرجلي، ويكون رأسي إلى الأسفل، فمن أكون؟!؟

لماذا أنا من الثدييات مع أنني أستطيع الطيران؟!؟



الزواحف





ذهب مسرعاً إلى والده و حدثه عن ما شاهده

فأخبره والده: إنها
سلحفاة وهي من
الزواحف

سأل ناصر: وما
هي الزواحف يا
أبي؟!



أجاب والده: يا بني إنها نوع من أنواع
الحيوانات تتكاثر بالبيض و أغلبها تمتلك
جلد جاف مغطى بالحرشف و تمتلك
أرجل قصيرة مثل هذه الحرياء التي على
العصن .



اندهش ناصر بجمال الحرياء!



وقال لوالده: شكراً يا
أبي! لقد تعرفت على
مجموعة الزواحف.



فكر مع السلحفاة

لدي درع قوي، لماذا يا
تري؟!؟



ما هو التشابه والاختلاف بين
هذين الزاحفين يا تري؟!؟

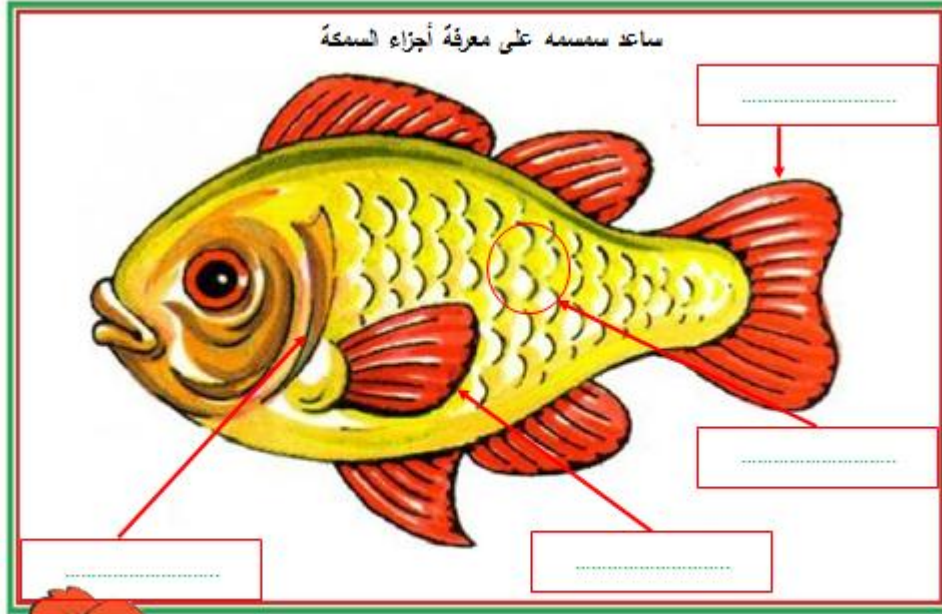










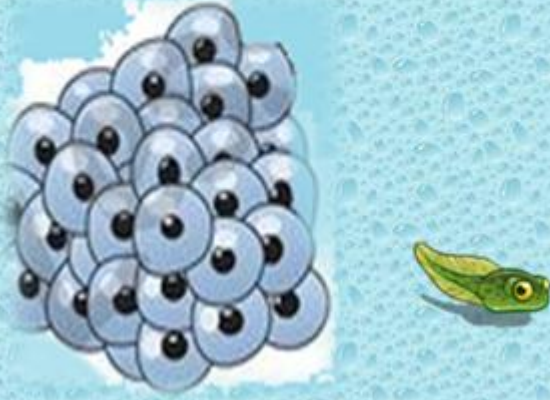


حاول أن تحدد وظائف أجزاء السمكة؟





و بعد مدة خرج من بين
البيض مخلوق صغير
اسمه أبو ذنبية



شاهد أبو ذنبية مخلوقاً آخر فوق
الماء

أجابه: أنا والدك
الضفدع، ألا تعرفني؟!

سأله أبو
ذنبية: من
أنت؟











وبعد مدة من الزمن ظهرت
أطراف صغيرة لأبو ذئبة،
فذهب يخبر والده عنها



قال والده: هاهاها إنك تكبر أيها
الصغير، ستتمو لك أربعة أطراف و
تصبح مثلي؛ طرفاك الخلفيان سيكونان
أطول من الأماميان وستقفز معا
وستملك جلدا رطباً

قال الضفدع
الصغير: أبي
أبي لقد نمت لي
أطراف



لنفكر معاً

حاول أن تحدد اسم كل مرحلة من مراحل حياة الضفدع

لنفكر معاً...

ماذا يأكل الضفدع!؟



الملحق رقم (٢)
قائمة بأسماء لجنة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص
١	الأستاذ الدكتور حسين بعارة	أساليب تدريس العلوم
٢	الأستاذ الدكتور سالم الخوالدة	أساليب تدريس العلوم
٣	الدكتورة كوثر حراحيشة	أساليب تدريس العلوم
٤	الدكتورة وفاء نمر مهنا	التكنولوجيا التربوية
٥	الدكتور حمود عليمات	أساليب تدريس اللغة العربية
٦	محمود علي المناعي	مشرف للمرحلة الأساسية
٧	الدكتورة إيمان أحمد العودة	مشرفة للمرحلة الأساسية
٨	صبيح الديسي	مشرف علوم
٩	آلاء العموش	مدرسة للمرحلة الأساسية
١٠	انتصار عليمات	مدرسة للمرحلة الأساسية
١١	نسرین أبو الهیجاء	مدرسة علوم

الملحق رقم (٣)
اختبار اكتساب المفاهيم العلمية للصف الثالث الأساسي

اسم الطالب:.....

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١- ينتمي حيوان البطريق إلى مجموعة:

أ. الثدييات. ب- الطيور. ج- الأسماك.

٢- تتنفس الأسماك بواسطة:

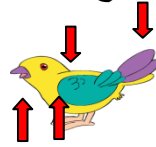


٣- تعيش البرمائيات في:

أ- الماء والسماء. ب- اليابسة والماء. ج- البحار والأنهار.

٤- سميت الزواحف بهذا الاسم لأنها:

أ- تتكاثر بالبيض. ب- لها جلد جاف. ج- تزحف على بطنها.



٥- أجزاء الطائر المشار إليها بالأسهم هي

أ- الذيل والرجلان. ب- الرجلان والمنقار. ج- الذيل والجناحان

٦- من خصائص الثدييات أنها تتكاثر:

أ- بالولادة. ب- بالبيض. ج- بالدرنات.

٧- الزواحف لها جلد:

أ- جاف. ب- ناعم. ج- رطب.

٨- تنتمي النعامة إلى مجموعة:

أ- الأسماك. ب- الثدييات. ج- الطيور.

٩- تضع البرمائيات بيضها:

- أ- في الرمال. ب- في الماء. ج- بين الأعشاب.

١٠- يفقس بيض الضفدع فيخرج منه:

- أ-  أ- ب-  ب- ج-  ج-




١١- جسم السمكة مغطى بـ:

- أ- الحراشف. ب- القشور. ج- الزعانف.

١٢- الشكل الذي يمثل ضفدعا بالغا هو:

- أ-  أ- ب-  ب- ج-  ج-

١٣- الجزء الذي يساعد السمكة على السباحة هو:

- أ-  أ- ب-  ب- ج-  ج-

١٤- يغطي جسم السلحفاة:

- أ- جلد رطب. ب- جلد جاف. ج- وبر.

١٥- نحن نصنف الحيوانات إلى مجموعات حتى:

- أ- نراقبها. ب- تسهل دراستها. د- نعتني بها.

انتهت الأسئلة

إجابات الاختبار النموذجية

رقم الفقرة	رمز الإجابة الصحيحة
١	ب
٢	أ
٣	ب
٤	ج
٥	ج
٦	أ
٧	أ
٨	ج
٩	ب
١٠	ج
١١	ب
١٢	ج
١٣	ب
١٤	ب
١٥	ب

الملحق رقم (٤)
مقياس الاتجاهات نحو العلوم

النوع الاجتماعي:

ذكر أنثى

الرقم	بنود المقياس	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
١	أنتظر حصة العلوم بلهفة			
٢	أتمنى أن أصبح معلما للعلوم عندما أكبر			
٣	أحب معلمة العلوم			
٤	أفهم حصة العلوم بسرعة			
٥	أتمنى لو أن كل الحصص تصبح حصص علوم			
٦	أحب حصة العلوم			
٧	دروس العلوم ممتعة ومثيرة			
٨	أحب مشاهدة برامج عن الحيوانات في التلفاز			
٩	أشعر بالملل أثناء حصة العلوم			
١٠	أحب زيارة حديقة الحيوانات			
١١	أحب أن أشارك في حصة العلوم			

الملحق رقم (٥)
كتب الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة

ناقص من اصل المصدر

Abstract

The Effect of Using Educational Image Based Story on the Lower Basic Stage Students' Acquisition of Scientific Concepts and Their Attitudes Toward Science

By

Sawsan Jamal Al-Omari

Supervisor

Dr. Abdelsalam M. Adili

This study aimed at finding out the effect of using of educational image based story on the lower basic stage students' acquisition of scientific concepts and their attitudes toward science. The subjects of the study consisted of 44 male and female students from the 3^{ed} grade from Al- Abrar elementary school in Mafrq city in the second semester of the academic year 2015/2016, which were divided into two groups: experimental group which was taught using educational image based story, and the control group which learned in the traditional way. To achieve the objectives of the study, quasi-experimental approach was followed, and the researcher prepared a valid and reliable acquisition of scientific concepts test and Attitudes toward science scale. The results revealed statistically significant differences in the students' acquisition of scientific concepts and attitudes toward science due to the method of teaching, and in favor of the experimental group which learned by using educational image based story. While the results showed no significant differences in the students' acquisition of scientific concepts and attitudes toward science due to the gender. In the light of the results, the study recommended some recommendations, such as: the invitation of science teachers to use educational image based story in their teaching.

Key Words: Educational Image Based Story, Acquisition of Scientific Concepts, Attitudes Toward Science, Science Teaching.